رئيس الجمهورية: نمد يد التعاون والاخوة الى جميع البلدان الراغبة في اقامة علاقات حميمة معنا لا سيما بلدان المنطقة

على الصفحة الثانية

كيهان العربي

الارض المحتلة .. حصار اسرائيلي على الفلسطينيين يقتل الاطفال ويجهض الحوامل

على الصفحة الاخيرة

٨ صفحات — العدد ٤٠٠٧، السنة السابعة عشرة، السبت ٥ ربيع الثاني ١٤١٨هـ/١٨ مرداد ١٣٧٦ هـ. ش / ٩ آب ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

خلال خطبة صلاة الجمعة بجامعة طهران..

رفسنجاني يؤكد تفهم دول الخليج الفارسي لدور ايران وحرصها على السلام

■ الحظر الاميركي على ايران اشبه بطنين حشرة تمر بجانب الأذن

■ رغم الضغوط المكثفة ستحقق جميع ما نصبوا اليه في المجالات العلمية و الهندسية والصناعية

■ اميركا تسعى للايهام بفقدان الأمن في المنطقة لضمان مصالحها العسكرية والسياسية والتجارية

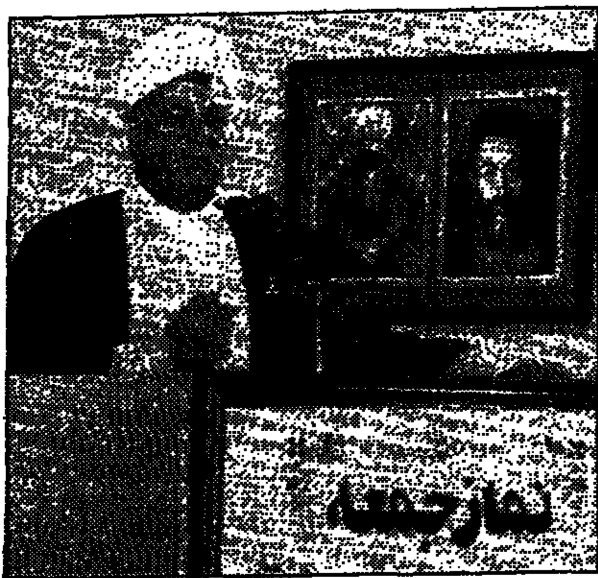
طهران / ارنا: وصف رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام حجة الاسلام والمسلمين رفسنجاني في خطبة صلاة الجمعة المشروع الاميركي الاخير بتشديد الحظر الاقتصادي على ايران بمثابة اعلان للحرب النفسية ضد ايران وقال: رغم انف امريكا ورغم الضغوط المكثفة سنحقق جميع ما نصبوا اليه في المجالات العلمية والهندسية والصناعية. ويجري حاليا و في كل يوم انجاز مشروع كبير وستكون البلاد اقوى مما مضى وهي تغذو السير نحو الامام وسيكون الحظر الاميركي اشبه بطنين حشرة تمر بجانب الاذن.

واكد سماحته، ان امريكا تنوي بتشديد حضرها وتقليص حجم الاستثمارات في ايران الايحاء وكأن الاستقرار مفقود لدينا ولكننا نجد الواقع افضل بكثير من الماضي رغم هذه المحاولات المحمومة.

واشار رائد الاعمار الى عملية تبادل المسؤوليات التنفيذية ورفعها عن عاتق الحكومة السابقة، وقال: ان قائد الثورة الاسلامية كان واضحا في تقييمه لنشاط الحكومة بقوله: ان ملف الحكومة جلي بلا غموض ومدعاة للفخر، فاذا كنا قد قمنا بخدمة فهي غير ممكنة لولا الرصيد الوطني الشعبي، واذا كانت هناك نواقص فهي محسوبة علينا، ونسأل الله ان لا تكون عمدا ..

ثم اعرب عن امله بان تسير الامور لاحسن من السابق بفضل القرارات التي يتخذها الرئيس خاتمي وباتكائه على الوفاق الوطني والدعم الشعبي.

● البقية على الصفحة ٦



رئيس جمهورية زيمبابوي يشيد بجهود الخبراء الايرانيين في بناء معمل للنسيج ببلاده

طهران/ ارنا: اشاد رئيس جمهورية زيمبابوي لدى افتتاحه معمل نسيج «جيتون كيزا» بدعم ومساعدة الجمهورية الاسلامية في بناء هذا المعمل مشيرا الى ان افتتاحه سيحقق الكثير من التوقعات في مجال صناعة النسيج.

وقال السيد روبرت موغابي في مراسم الافتتاح التي حضرها المبعوث الخاص للرئيس خاتمي: مع منتوجات هذا المعمل يمكننا مرة اخرى تصدير منتوجات النسيج الى افريقيا الجنوبية.

ويعد هذا المعمل احد اكبر واحدث معامل النسيج في زيمبابوي وافريقيا وقد قام صندوق التقاعد في وزارة جهاد البناء بشرائه وتدشينه. وتبلغ قيمة منتوجات المعمل السنوية (٧٠) مليون دولار.

وتحدث المبعوث الخاص لرئيس الجمهورية الاسلامية شيخ الاسلام في هذه المراسم فاشار الى ان تدشين هذا المعمل الكبير بهمة الخبراء الايرانيين يعد مؤشرا على عمق العلاقات الودية بين ايران وزيمبابوي ومؤكدا في نفس الوقت استعداد ايران للتعاون مع زيمبابوي في نقل التجارب الصناعية والزراعية اليها.

من جهة اخرى دعا السيد: «اين سيمبي» مساعد وزير النقل والطاقة الزيمبابوي الى تطوير العلاقات التجارية مع ايران.

وقال السيد «اين سيمبي» خلال لقائه يوم الاربعاء الماضي السيد علي سعيدلو مساعد وزارة التجارة لشؤون الصادرات، قال: في حال رغبة طهران فان زيمبابوي ستتعامل مع الجمهورية الاسلامية بشكل المقايضة.

الرئيس السابق يشيد بجهود اعضاء حكومته طوال فترة رئاسته

طهران/ارنا: اعرب السيد رفسنجاني رئيس مجمع تشخيص المصلحة عن شكره وتقديره لاعضاء حكومته على خدماتهم وذلك في حفل توديع اقاموه تكريما له وقال: ان الشعب ودع مرحلة طيبة خلال فترة تصديكم وتوليكم لشؤون البلاد.

وقال : في مستهل تحمل المسؤولية وتولي الامور كنا نواجه مشكلة تتعلق بتوزيع بطاقات التموين وتوفير الكهرباء وتقليص فترات انقطاع التيار الكهرباء واتمام طباعة الكتب الدراسية في مواعيدها.وكان النقاش يدور حول صعوبة الحياة في طهران وكيفية نقل العاصمة الى موقع اخر.

واضاف مخاطبا فريق الوزراء: الحكومة باشرت نشاطها في ظل هذه الظروف وخزانة المال خاوية وكانت.

● البقية على الصفحة ٦

الرئيس التركماني يعلن عن بدء تصدير الغاز الى ايران خلال شهر تشرين الاول القادم

موسكو/ ارنا: قال رئيس جمهورية تركمنستان السيد صفر مراد نيازوف بان بلاده ستبدأ بنقل (١٫٥) مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي الى الجمهورية الاسلامية الايرانية في شهر تشرين الاول القادم.

جاء ذلك في تصريح ادلى به يوم امس الاول الخميس لوكالة «انترفاكس» واضاف: سيبدأ العمل بنقل الغاز من تركمنستان الى شمال ايران فور الانتهاء من انشاء خط انابيب بطول (١٤٠) كيلومتراً.

وقال الرئيس التركمنستاني بان بلاده ستصدر (٩) مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي الى ايران خلال العام ١٩٩٨ .

واضاف السيد نيازوف: ان خط الانابيب هذا يشكل جزءا من خط انابيب نقل الغاز الى تركيا وان الغاز المصدر الى ايران يعتبر عوضا عن الخدمات التي قدمتها المؤسسات الايرانية في انشاء هذا الخط.

وقال: استنادا الى الاتفاقيات المعقودة فان تركمنستان ستقوم بعد عام (٢٠٠٠) بتصدير (٢٨) الى (٣٠) مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا الى تركيا عبر هذا الخط وستحصل ايران على رسوم التجارة العابرة مقابل ذلك.

من جهة اخرى وضمن تقديمه التهاني بمناسبة بدء الدورة الرئاسية للسيد محمد خاتمي قال رئيس جمهورية تركمنستان السيد صفر مراد نيازوف: ان السيد رفسنجاني يعتبر رائد البناء الذي قدم خدمات لا نظير لها لبناء واعمار الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واكد السيد نيازوف في حديث خاص ادلى به لمراسل /ارنا/ يوم امس الاول الخميس في موسكو: ان السيد هاشمي رفسنجاني وخاتمي يعتبران من الشخصيات البارزة في تاريخ ايران واعتقد بان الرئيس الايراني الجديد سيلعب دورا كبيرا في تعزيز وتطوير العلاقات بين طهران وعشق آباد.

وقال السيد نيازوف الذي التقى يوم امس الاول الخميس الرئيس الروسي بوريس يلتسين: ان يلتسين اكد في هذا اللقاء اهتمام بلاده الخاص في توطيد العلاقات الاقليمية مع ايران وتركمنستان.

واضاف: تعتبر ايران بلدا كبيرا وصديقا ونحن مسرورون لتوسيع العلاقات الثنائية في مختلف القطاعات دون عراقيل تذكر.

واكد رئيس جمهورية تركمنستان بان العلاقات الودية بين البلدين ليست على مستوى الرؤساء فقط وانما على مستوى الشعبين الايراني والتركمنستاني مما يعتبر اساساً راسخاً لتنمية وتطوير العلاقات بينهما.

بحضور العشرات من الخبراء وارباب الصناعات في البلدين

اقامة ملتقى تعزيز التعاون بين ايران وماليزيا في مجال صناعة السيارات بكوالالمبور

كوالالمبور/ارنا: شرح مدراء صناعة وانتاج قطع غيار السيارات في ايران امس الاول الخميس في ملتقى ايجاد فرص التعاون بين ايران وماليزيا الذي عقد في كوالالمبور شرحوا الامكانيات الحالية وقدرة ايران في مجال صناعة السيارات في الجمهورية الاسلامية لارباب الصناعات في ماليزيا.

وقال السيد هادي صدر بور امين عام نقابة منتجي قطع غيار السيارات في الجمهورية الاسلامية ان ايران تتمتع بامكانيات عالية جدا في مجال انتاج قطع غيار السيارات.

واضاف: ان (٩٥) بالمائة من قطع غيار السيارات من طراز /بيكان/ و /بيجوه ٤٠٥/ يتم انتاجه محليا.

وتابع : ان الصناعيين الايرانيين يقومون حاليا بتصميم وهندسة صناعة السيارات في مصانع البلاد بشكل عملي.

واستطرد يقول: ان اكثر من (١٤) مصنعا لانتاج وتجميع السيارات في ايران قد كلفوا بالعمل وفقا لمواصفات /ايزو ٢٠٠/ الدولية والتوصل الى مواصفات /ايزو ١٥٠٠٤/ الدولي.

من جهة اخرى دعا السيد محمد علي سيد ابريشمي مساعد وزارة الصناعة الايرانية في شؤون الصناعات المعدنية يوم الخميس اصحاب صناعة السيارات الماليزيين للتعاون التجاري مع نظرائهم الايرانيين.

وقال السيد ابريشمي الذي كان يتحدث امام ملتقى فرص التعاون بين ايران وماليزيا في مجال صناعة السيارات في كوالالمبور : ان ايران مصممة على ان تقوم خلال الاعوام الخمسة القادمة على انتاج (٥٠٠) الف سيارة وان تقوم بتصدير ٣٠٪ منها الى الخارج.

واضاف ابريشمي: وصلت الطاقة الانتاجية لصناعة السيارات في ايران من (٢٧) الف سيارة في العام قبل ثماني سنوات الى (١٢٤) الف سيارة في العام حاليا.

ويعقد ملتقى فرص التعاون بين ايران وماليزيا في مجال صناعة السيارات في كوالالمبور برعاية منظمة تنمية وتطوير الصناعات في ايران واتحاد المنتجين الماليزيين.

يذكر ان ملتقى ايجاد فرص التعاون بين ايران وماليزيا في مجال صناعة السيارات افتتح امس الاول الخميس في عاصمة هذا البلد .

وقد حضر الملتقى الذي اقيم من قبل منظمة تطوير وتحديث الصناعات الايرانية واتحاد المنتجين الصناعيين في ماليزيا عشرات الخبراء وارباب صناعات قطع الغيار للسيارات من ايران وماليزيا.

وتم في اللقاء دراسة سبل ايجاد فرص التعاون الصناعية والتجارية بين صناعة انتاج السيارات وصناعة انتاج قطع الغيار وسبل رفع مستوى التعاون الصناعي والاقليمي في هذا المجال وزيادة حجم الاستثمارات في المجالات الصناعية الايرانية الماليزية.

مدير شركة /بوولي انرجي/ الكندية يؤكد بأن شركته ستنفذ مشروع تطوير حقل (بلال) النفطي الايراني رغم الحظر الاميركي

تورنتو / ارنا: كتبت صحيفة (ريبورت ان بيزنيس) بان (والتر بوني) المدير التنفيذي لشركة (بوولي انرجي) الكندية التي وقعت على عقد لتطوير حقل (بلال) النفطي صرح بان هذه الشركة من المحتمل ان تكون اول شركة تتعرض لعقوبات من قبل واشنطن بسبب انتهاكها لقانون الحظر الاميركي المفروض على ايران وليبيا.

واضاف السيد (والتر بوني): نحن نعلم بان امريكا من الممكن ان تخلق لنا مشاكل الا اننا وبصفتنا شركة كندية قوية نؤمن بان من حقنا ان نبرم اتفاقية كهذه.

ويذكر ان شركة (بوولي انرجي) كانت قد ابرمت عقدا مع شركة النفط الوطنية الايرانية الاسبوع الماضي بهدف تطوير حقل (بلال) النفطي في ايران وتتراوح قيمة هذا العقد بين (١٥٢) و(٢١٢) مليون دولار كندي.

وتعتبر شركة (بوولي انرجي) اول شركة كندية تنتهك قانون الحظر الاقتصادي المفروض على ايران وليبيا والموسوم بقانون (داماتو) ويقضي هذا القانون بفرض العقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر اكثر من (٤٠) مليون دولار سنويا في المشاريع النفطية والغازية في ايران وليبيا بينها حظر التعامل مع المؤسسات الاميركية.

وكانت البلدان المتحالفة تجاريا مع امريكا بينها البلدان الاوروبية وكندا قد اعلنت رفضها لهذا القانون وهددت باتخاذ تدابير انتقامية ضد الشركات الاميركية اذا ما تعرضت شركاتهم للعقوبات من قبل واشنطن.

وكتبت هذه الصحيفة نقلا عن متحدث باسم الخارجية الاميركية بان المبلغ المحدد في هذا القانون قد تم تخفيضه يوم الاربعاء الماضي الى (٢٠) مليون دولار.

ويقول المدير التنفيذي لشركة (بوولي)بان الخارجية الكندية قد رفضت هذا القانون الاميركي بصورة رسمية ولذا فان المسؤولين في الحكومة الكندية ليسوا بحاجة الى تقديم ايضاحات في هذا المجال.

داعين الى اليقظة والحذر من المخططات الصهيونية

ائمة جمعة لبنان يحملون بشدة على اميركا ويتهمون الكيان الصهيوني بالتحضير لعدوان جديد

بيروت/ارنا: قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان امريكا تعتزم ارسال مبعوثيها الى المنطقة بهدف انقاذ الكيان الصهيوني من الطريق المسدود الذي وصل اليه.

وضمن اشارته الى استعداد اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية لزيارة المنطقة، قال العلامة فضل الله في خطبة صلاة الجمعة في الضاحية الجنوبية من بيروت: ان اولبرايت تنوي من وراء زيارتها هذه التغطية على الوجه الكريه والحقير للكيان الصهيوني.

واعتبر العلامة فضل الله الهدف من اعتداءات الكيان الصهيوني على جنوب لبنان هو رفع المعنويات الهابطة للعسكريين المتواجدين في الشريط المحتل من جنوب لبنان، ودعا ابناء الشعب اللبناني الى ضرورة المحافظة على التضامن بوجه مؤامرات ودسائس هذا الكيان.

واشاد السيد فضل الله بتصريحات جميل الحجيلان امين عام مجلس التعاون بشأن الجمهورية الاسلامية.

واكد على ضرورة صيانة السلام والاستقرار الداخلي في لبنان معتبرا ذلك من مسؤوليات الشعب اللبناني قاطبة.

من جهة اخرى قال عضو شورى حزب الله الشيخ محمد يزبك ان التصعيد العسكري الصهيوني في جنوب لبنان يترافق مع كل زيارة يقوم بها مبعوث او مسؤول امريكي الى المنطقة بهدف ممارسة المزيد من الضغوط على سورية والفلسطينيين.

وحمل الشيخ يزبك في خطبة صلاة الجمعة التي القاها في مسجد الامام علي(ع) في مدينة بعلبك شرق لبنان امريكا مسؤولية الاعتداءات الصهيونية التي اعطت نتن ياهو الفرصة الكافية ليتفنن باجرامه وعدوانه على الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وقال: اننا لانتوخى من زيارة وزيرة الخارجية الامريكية او مبعوثها الى المنطقة الا المزيد من المآسي والضغوطات للحصول على تنازل عربي جديد ولتحقيق الاهداف الاميركية والصهيونية المشتركة.

ورفض امام جمعة بعلبك ان يكون لحزب الله اي علاقة بالعمليات الاستشهادية في القدس المحتلة وباطلاق صواريخ كاتيوشا على شمال فلسطين المحتلة، مشيرا في الوقت نفسه الى ان المقاومة الاسلامية تحتفظ بحق الرد على الاعتداءات الصهيونية في الوقت المناسب، وقال: عندما تريد المقاومة قصف شمال

● البقية على الصفحة ٦

صحيفة اميركية تنتقد استمرار التواجد العسكري لواشنطن في منطقة الخليج الفارسي

طهران/ارنا: اكد مراسل اميركي زار الكويت بان اميركا التي حشدت (٥) الاف جندي في منطقة الخليج الفارسي وتبلغ نفقاتها (٥٠) مليار دولار سنويا في هذا المجال اصبحت سبب عدم الاستقرار واختلاق الاعداء في المنطقة.

وقال «اسكوت بيترسون» المراسل الخاص لصحيفة «كريستين شانس ماينتور» في تقريره عن الشرق الاوسط والذي نشرته الصحيفة الاربعاء الماضي : ان حشد القوات الاميركية في الخليج الفارسي بهدف «احتواء» ايران والعراق ادى الى ايجاد حالة من عدم الاستقرار في بعض الدول الصديقة والحليفة كالسعودية.

وفي معرض توضيحه للاثار السيئة الناجمة عن تواجد القوات الاميركية في الخليج الفارسي قال بيترسون : هذا التواجد اثار في نفوس اخرين العداوة ضد امريكا بحيث هدد الاسلاميون بمواصلة هجماتهم على القوات الاميركية طالما ظل الجنود الاميركيون في الاماكن المقدسة مكة والمدينة.

ونقل بيترسون تشكيك بعضهم في امكانية تعريف امريكا بانها «الوسيط المحايد» في عملية «السلام» بين العرب و«اسرائيل» في الوقت الذي لا تكف فيه عن تقديم الدعم لها وبصورة سافرة.

واشار بيترسون الى اعتماد امريكا على النفط الخارجي بنسبة (٥٤٪) وان الخليج الفارسي يؤمن (٢٥٪) من هذه

● البقية على الصفحة ٦

هكذا من الأصل

مكبرا من الأصل

مستقبلا المبعوث الخاص لسلطان عمان

رئيس الجمهورية: نمدّ يد التعاون والاخوة الى جميع البلدان الراغبة في اقامة علاقات حميمة معنا لاسيما بلدان المنطقة

طهران / ارنا: استقبل السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية يوم الاربعاء الماضي السيد «الرواس» المبعوث الخاص للسلطان قابوس الذي قام بتسليمه رسالة خطية من السلطان العماني.

وقدم السلطان قابوس في رسالته تهانيه للسيد خاتمي بمناسبة بدء دورته الرئاسية مؤكداً على ضرورة تنمية وتعزيز العلاقات بين عمان والجمهورية الاسلامية بصورة اكبر خلال دورته الرئاسية.

من جانبه قال السيد عبدالعزيز الرواس وفي معرض اشارته الى بدء الدورة الرئاسية للسيد خاتمي، قال: ان الخطاب التاريخي والمعبر لسيادتكم في مجلس الشورى الاسلامي قد ترك آثارا ايجابية جدا في المحافل الاعلامية والثقافية بالعالم.

واضاف: ان بلدان المنطقة وخصوصا عمان تدعو الى تعزيز علاقاتها الشاملة مع البلد الصديق ايران.

واشاد السيد الرواس بالتقدم الذي حققته ايران خلال السنوات الاخيرة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية مشيراً الى ان اخبار التقدم البنيوي في ايران كانت مدعاة لسرور بلدان المنطقة وان هذه البلدان متفائلة من مسيرة التطور الذي تشهده بلادكم واننا نامل في اقامة تعاون اكبر مع الجمهورية الاسلامية لدعم وتقوية العالم الاسلامي.

هذا ويفيد تقرير العلاقات العامة للمعلومات والاخبار في رئاسة الجمهورية بان السيد خاتمي اعرب في هذا اللقاء عن شكره للرسالة الودية التي بعث بها السلطان قابوس معتبرا العلاقات الايرانية ـ العمانية بانها تاريخية وراسخة.

وذكر رئيس الجمهورية: اننا نعيش في منطقة حساسة من العالم وان وقوع ايران وعمان على جانبي مضيق «هرمز» المهم قد اعطى البلدين خصوصية واهمية اكبر.

وضمن اشارته الى الامكانيات والقدرات الكامنة في العالم الاسلامي لتحقيق تنمية وتطور اكبر قال السيد خاتمي: ينبغي لبلدان المنطقة وعبر الاعتماد على قدرة وامكانات شعوبها وفي ظل الامن الذي يتم ايجاده في المنطقة من قبلهم توفير ظروف الاستفادة المثلى من الامكانيات الموجودة لتنمية واعمار العالم الاسلامي.

واعتبر الرئيس خاتمي الأمن والاستقرار في المنطقة من الشروط الاساسية للأعمار مؤكدا بان الامن الحقيقي والفاعل هو الذي يتم ايجاده من قبل بلدان المنطقة نفسها وعلى جميع هذه البلدان ان تبذل مساعيها وعبر دعم واسناد بعضهم البعض الآخر لاحلال الامن والاعمار في المنطقة بعيدا عن التواجد الاجنبي وان هذه القضية المهمة ممكنة التحقق حتما.

● البقية على الصفحة ٦

مسؤول في منظمة الصحة العالمية يثني على مستوى خدمات التأهيل الصحي في ايران

طهران / ارنا: اشاد مدير التأهيل الصحي في منظمة الصحة العالمية الدكتور انريكو بوبلين لدى لقائه في طهران امس الاول الخميس رئيس منظمة الرعاية الاجتماعية الايرانية، بالخدمات التي تقدمها هذه المنظمة للمعاقين واصحاب العاهات.

كما قدم الدكتور بوبلين في اللقاء مجموعة اقتراحات وتوصيات الهدف منها المزيد من تحسين وتطوير مستوى خدمات التأهيل الصحي في ايران.

وفي تصريحه لمراسل «ارنا»، تحدث الدكتور بوبلين الذي زار مراكز التأهيل الصحي في كل من طهران وكرمانشاه وجيلان خلال الاسبوع الماضي عن انطباعاته حول عمل هذه المراكز فقال: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية لا تعاني من مشكلة في اعانة المستغيثين لما تمتلكه من شبكة واسعة من الخدمات الصحية وبرامج منسجمة في هذا المجال.

واشار الدكتور بوبلين الى ان منظمة الصحة العالمية اوصت مسؤولي الصحة في ايران على الاهتمام للتزايد بعملية تشخيص المشاكل التي يعاني منها الاطفال الذين تقل اعمارهم عن الخمس سنوات في كافة القرى والمدن.

وفيما يتعلق بالبرامج المستقبلية المشتركة لمنظمتي الصحة العالمية والرعاية الاجتماعية، قال الدكتور بوبلين: كان لمنظمة الصحة العالمية خلال الأعوام الاخيرة اتصال جيد جدا مع منظمة الرعاية الاجتماعية وهي تنوي الاستفادة من برامج ومراكز التاهيل الصحي الايرانية في المستقبل لتعليم المتخصصين في البلدان الاخرى.

واضاف: نامل ان نقيم في العام المقبل ويتعاون المنظمتين مؤتمرين علميين في ايران.

يذكر ان الدكتور بوبلين غادر ايران مساء امس الاول الخميس بعد زيارة استمرت اسبوعا واحدا تلبية لدعوة من منظمة الرعاية الاجتماعية الايرانية.

طهران.. تنفيذ /٧٥٠/ مشروعا اعماريا هذا العام

اسلامشهر / ارنا: سيتم تنفيذ اكثر من (٧٥٠) مشروعا اعماريا وانمائيا من قبل دوائر بلديات طهران خلال العام الحالي.

وقال السيد قاسميان مساعد محافظ طهران لشؤون الاعمار يوم الخميس بان كلفة هذه المشاريع ستبلغ (١٣٠) مليار ريال.

واضاف: ان انشاء المكتبات والمراكز الترفيهية والمنتزهات واقامة الجدران على سواحل الانهر هي من ضمن هذه المشاريع.

وقال: ان ميزانية بلديات محافظة طهران تقدر هذا العام بحوالي (٢٦٠) مليار ريال وقد ازدادت بنسبة (١٩/٢) بالمائة مقارنة مع ما كانت عليه في العام الماضي.

كولومبيا تؤكد رغبتها للمشاركة الفعالة في معرض طهران الدولي القادم

نيويورك/ارنا: اكدت السيدة «ماجدالنا باردو» مساعدة وزير التجارة في كولومبيا عزم بلادها على ارسال وفد تجاري رفيع المستوى الى طهران للمشاركة في معرض طهران الدولي بهدف توسيع التعاون التجاري بين البلدين.

وتم خلال اللقاء الذي جرى يوم الاربعاء بين السيدة باردو والسيد «حسين شيخ زين الدين» سفير ايران لدى بوغوتا تم بحث الروابط التجارية وكذلك موعد توجه الوفد المذكور الى طهران برئاستها.

كما دعت الى مشاركة مسؤولي نقابة منتجي القهوة في كولومبيا في معرض طهران الدولي.

دعوة ايران للاستثمار في منطقة /سين كيانغ/ المسلمة بالصين

بكين/ارنا: دعا رئيس منطقة «سين كيانغ» المسلمة ذات الحكم الذاتي الجمهورية الاسلامية الايرانية للاستثمار في هذه المنطقة.

وقال السيد عبدالرشيد في اجتماعه الى سفير ايران لدى بكين السيد حسين ميرفخار: ان اكثر من (٥٢) من بلدان العالم لها استثمارات في هذه المنطقة ونرحب بمشاركة ايران بهذا الشان.

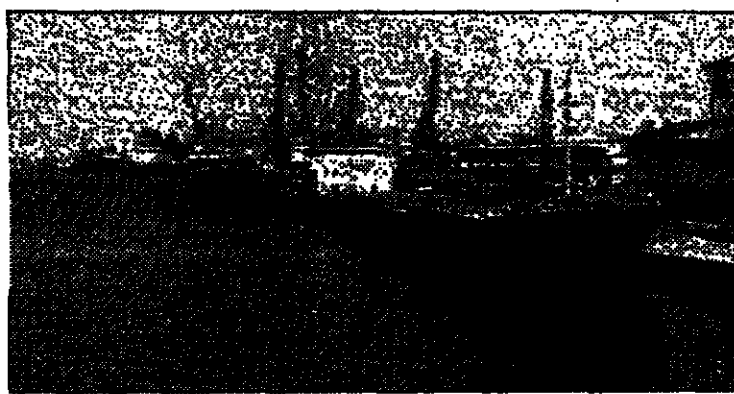
وبدوره اعرب السيد ميرفخار الذي زار المنطقة، عن استعداد ايران للمشاركة بصورة فاعلة في المعرض التجاري لـ«سين كيانغ» الذي سيقام في مدينة «ارومجي» خلال ايلول القادم.

والتقى السفير الايراني في هذه الزيارة ايضا كلا من رئيس مكتب التعاون الاقتصادي والتجاري ورئيس شؤون الاقليات ورئيس الاتحاد الاسلامي في «سين كيانغ».

يذكر ان محافظة «سين كيانغ» ذات الحكم الذاتي تقع غرب الصين وتحدها كلا من كازاخستان وقرغيزيا وطاجيكستان وافغانستان وباكستان، وتبلغ مساحتها (٥٤٠٠) كيلومتر مربع.

ومن المقرر ان يقام المعرض الاقتصادي ـ التجاري السادس لسين كيانغ خلال الفترة من (١ـ٨) ايلول القادم بمشاركة (٦٥) من بلدان العالم.

واردات المانيا من النفط الايراني تسجل زيادة ملحوظة



بون / ارنا: سجلت واردات المانيا من النفط الايراني ارتفاعا كبيرا خلال شهر حزيران الماضي بعد ان شهدت انخفاضا خلال شهر مايس الماضي.

ويفيد تقرير الدائرة الاقتصادية الالمانية في مدينة «اشبورن» بأن واردات المانيا من النفط الايراني خلال شهر حزيران المنصرم بلغت (١٥١) الف طن وبقيمة تعادل (٣٤) مليونا و (٨٠٠) الف و (٩٧٠) ماركا في حين كانت وارداتها خلال شهر مايس الماضي قد بلغت (٧٠) الف طن من النفط الخام وبقيمة تعادل (١٦) مليونا و (٥١٧) الفا و (٢٠٠) مارك.

واستوردت المانيا (١١٩) الف طن من النفط الايراني خلال شهر نيسان بقيمة (٢٦٫٨٥٧) مليون مارك بينما كانت واردات المانيا من النفط الايراني في شهري شباط وكانون الثاني بالترتيب قد بلغت (٤٤) الف طن وبقيمة (١٢٫٠٧٨) مليون مارك و (٤٩) الف طن وبقيمة (١٣٫٨٨٥) مليون مارك.

هذا وفي الوقت الذي كانت واردات المانيا من النفط الايراني في عام (١٩٩٥) قد بلغت (١٫٥٦٦) مليون طن نجد ان حجم الواردات قد انخفض في عام (١٩٩٦) ليصل الى (٩٠٢) الف طن من النفط الخام.

وسجل اجمالي واردات المانيا من النفط خلال شهر حزيران انخفاضا بنسبة (١٥٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي حيث بلغ (٧) ملايين طن كما سجلت قيمة الواردات انخفاضا خلال شهر حزيران بمقدار (١٥٠) مليون مارك مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي حيث بلغت (١٫٦) مليار مارك.

رئيس ديوان القضاء الاعلى الباكستاني يمتدح اوضاع السجون الايرانية

اسلام اباد / ارنا: اشاد سجاد علي شاه رئيس ديوان القضاء الاعلى في باكستان بوضع السجون الايرانية وابدى رغبته في الاستفادة من الخبرات الايرانية في هذا المضمار.

واضاف في تقرير رفعه الى رئيس الوزراء حول تحسين وضع السجون في بلاده انه تاثر جدا بظروف السجون الايرانية.

وكان السيد سجاد قد قام قبل مدة بزيارة للسجون الايرانية وامتدح توفر الخدمات الصحية والطبية والتعليمية هناك.

وقال : في السجون الايرانية الى جانب توفير فرص الدراسة العادية فهناك مجالات لتعليم الفنون الاخرى مثل التدريب على اجهزة الكامبيوتر الى جانب وجود ورشات عمل مختلفة داخل السجون تستخدم المساجين، اما لقاءات السجناء واسرهم فانها تجري بصورة منتظمة وعادية ولايرتدي السجين فيها ثياب السجن.

لدى مغادرته طهران

المبعوث الخاص للحكومة الباكستانية يؤكد بأن طهران واسلام اباد ستواصلان جهودهما لانهاء الازمة الافغانية

طهران / ارنا: صرح مساعد وزير خارجية باكستان السيد افتخار مرشد لمراسل «ارنا» قبيل مغادرته طهران امس الاول الخميس، بان الجمهورية الاسلامية الايرانية وباكستان ترغبان في انهاء الصراع الدائر في افغانستان بطريقة سلمية.

واكد السيد افتخار مرشد ايمان باكستان بالحل السلمي لهذه القضية وانها تتابع مسالة جمع الفصائل الافغانية حول طاولة المباحثات باشراف منظمة الأمم المتحدة. واضاف: ان ايران وباكستان ستواصلان مساعيهما لانهاء الاشتباكات في افغانستان مع الحفاظ على وحدة اراضيها واقرار سلام شامل فيها.

وسيقوم مساعد الخارجية الاسلامية السيد علاءالدين بروجردي في هذا الاطار بزيارة لاسلام آباد الشهر القادم.

ووصف السيد علاءالدين بروجردي من جانبه زيارة السيد افتخار مرشد لطهران بانها ايجابية مؤكداً استمرار المباحثات بين البلدين بعد أن اجريا جولتين منها في كل من اسلام آباد وطهران.

واضاف: هذه المباحثات تمثل اسس العمل في المستقبل شريطة موافقة القادة الافغان وان هذا المثلث هو الذي سينهي ازمة افغانستان.

أخبار قصيرة

خاتمي يبعث برقية جوابية الى امين عام حزب الوحدة الاسلامي الافغاني

طهران/ارنا: بعث السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية برقية جوابية الى السيد كريم خليلي امين عام حزب الوحدة الاسلامي في افغانستان اعرب فيها عن امله بان تثمر الجهود المبذولة لاعادة السلام والهدوء الى ربوع افغانستان.

وجاء في البرقية تأمل بأن تعطي الجهود الحثيثة لاعادة السلام والهدوء الى ربوع افغانستان ثمارها وان ينال الشعب في هذا البلد لاسيما الشيعة حقوقهم المشروعة وان يقوموا في جو من الامن والسلام بأعادة اعمار بلادهم.

مجلس الوزراء يصادق على لائحة تجنب فرض الضرائب المزدوجة بين ايران وبولندا

طهران/ارنا: صادق مجلس الوزراء خلال اجتماعه الذي عقد يوم الاربعاء الماضي برئاسة د.حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية على لائحة بشأن تجنب فرض الضرائب المزدوجة بين ايران وبولندا.

مجلس الشورى يصادق على اتفاقية ربط سكك حديد ايران وتركمنستان

طهران/ارنا: صادق مجلس الشورى الاسلامي يوم الاربعاء الماضي على لائحة بشأن ربط شبكة سكك حديد ايران بشبكة سكك حديد تركمنستان.

ووفقا لهذه اللائحة اتفقت الحكومتان الايرانية والتركمنستانية على ربط سكك حديد البلدين من اجل نقل البضائع والمسافرين بينهما.

ووفقا لهذه اللائحة اتفق الجانبان ايضا على التعاون بينهما في مجال ترانزيت البضائع والاشراف الصحي والجمركي والحدودي.

اليابان تعين سفيرها الجديد لدى طهران

طوكيو/ارنا: ذكرت مصادر دبلوماسية في طوكيو بأن سفير اليابان الجديد لدى طهران سيتوجه هذا الاسبوع الى مقر مهام عمله.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية اليابانية يوم الاربعاء: ان السيد تاكايا سودو /٥٧ عاما/ عين سفيرا لليابان لدى طهران.

وكان السيد سودو في السابق سفيرا لليابان في الدنمارك

ووفقا للاحصائيات الرسمية تعتبر اليابان الشريك التجاري الثاني لايران وذلك بتبادل تجاري تبلغ قيمته(٤) مليارات دولار سنويا.

الاتحاد الوطني والحركة الاسلامية في كردستان العراق يتفقان على تشكيل حكومة محلية

سنندج / ارنا: اعلن راديو الاتحاد الوطني في كردستان العراق انه تم تفويض وزارتي اوقاف وعدل حكومة «كسرت رسول علي» رئيس وزراء حكومة جناح الطالباني المعلنة من جانب واحد الى حزب الحركة الاسلامية في كردستان العراق.

واضاف راديو الاتحاد الوطني امس الاول الخميس انه تم تعيين محمد عمر عبدالعزيز وزيرا للاوقاف وعبدالرحمن وزيرا للعدل وباشرا عملهما منذ يوم الاربعاء الماضي في حكومة جناح الطالباني.

واكد الراديو المذكور بان الاتحاد الوطني والحركة الاسلامية اتفقا على تنفيذ الاتفاقيات التي توصلا اليها في مباحثات طهران.

وكانت مباحثات السلام قد جرت بين الاتحاد الوطني والحركة الاسلامية بوساطة ايران، في التاسع من نيسان الماضي في طهران.

على صعيد آخر قال جلال الطالباني الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني العراقي: ان كردستان ايران هي اكثر تقدما مقارنة بالمناطق الكردية في العراق وتركيا.

جرينوفسكي: عليوف باع مصالح بلاده لامريكا ضمانا لاستمرار حكمه

موسكو / ارنا: قال فلاديمير جرينوفسكي زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي ان حيدر عليوف باع مصالح بلاده في بحر الخزر لامريكا ضمانا لبقاء حكومته.

واضاف في حديث صحفي : ان خدمة عليوف للبيت الابيض هي في الحقيقة خيانة للعالم الاسلامي وروسيا.

وضاف النائب في الدوما الروسي اينما كانت امريكا كان هناك حمام دم وتنوي حالا تجزئة القوقاز وضرب جرينوفسكي امثلة على ذلك ما يحدث في (وستيا الشمالية والجنوبية وابخازيا وقره باغ واعتبر ان كل هذا هدفه انهاك واضعاف روسيا.

ايران في الصحافة العالمية

«اينليبنلنت» اسقاط طائرة الايرباص الايرانية اسوأ الحوادث في العالم

لندن/ ارنا : تحتل حادثة اسقاط طائرة الايرباص الايرانية من قبل القوات العسكرية الاميركية المتواجدة في الخليج الفارسي عام ١٩٨٨ المرتبة الثامنة بين حوادث الطيران من حيث الخسائر في تاريخ الطيران العالمي.

وكانت طائرة الايرباص الايرانية قد سقطت فوق مياه الخليج الفارسي عام ١٩٨٨ بصاروخ اطلقته الفرقاطة الاميركية « وينسن» واستشهد في الحادث ٢٩٠ شخصا كانوا على متن الطائرة.

وكانت صحيفة «اينلبينلنت» الصادرة في لندن وبمناسبة سقوط الطائرة الكورية يوم الثلاثاء الماضي اعدت قائمة حول اسوأ حوادث الطيران في العالم.

صحيفة كازاخية تثني على جهود ايران في مجال حماية البيئة

المآتي/ لرنا : كتبت صحيفة «ايكمن كازاخستان» الناطقة باسم الحكومة الكازاخية محذرة في عددها الصادر يوم الخميس تقول : في حالة عدم القيام باجراء سريع من اجل منع الابادة «الوحشية» لسمك الحفش الكافياري في بحر الخزر فأن هذا النوع من السمك سينقرض بعد خمس سنوات من الآن.

واضافت الصحيفة: ان ظاهرة تهريب الكافيار في بحر الخزر هي ظاهرة خطيرة جدا تهدد هذا النوع من الاسماك وان عملية صيد هذا النوع من السمك اخذت تتصاعد بوتيرة لا سابق لها.

ودعت الصحيفة كلا من كازاخستان وتركمنستان وجمهورية اذربيجان لان تحذو حذو ايران وروسيا في مجال تكثير سمك الحفش.

نشرة طاجيكية تشيد باستقلالية ايران حيال الغرب

كتبت نشرة (سرباز) التي تصدر في العاصمة الطاجيكية «دوشنبه» تقول بأن استقلالية زعماء الجمهورية الاسلامية في ايران أمام الغرب هي تجربة طيبة للروس.

واضافت هذه النشرة : ان الزعماء الايرانيين يعملون على حل مشاكلهم بأنفسهم وهم بمنأى عن تأثيرات السياسات الغربية.

وخلص هذا المصدر القول: بأن الاستقلال السياسي للجمهورية الاسلامية حيال الغرب يرتبط بقدرة الشخصيات السياسية والدينية لهذا البلد، وان الروس يفتقدون لمثل هذه القدرة السياسية.

الرئيس خاتمي يتلقى المزيد من برقيات التهنئة

عواصم العالم / ارنا: ما تزال برقيات التهنئة تتوالى على الرئيس محمد خاتمي بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد كرئيس للجمهورية الاسلامية.

فقد بعث رئيس جمهورية ارمينيا ليون تر بطرسيان برقية الى السيد خاتمي هنأه فيها بمناسبة بدء دورته الرئاسية داعيا الى بذل الجهود لتعزيز العلاقات الودية بين ايران وارمينيا اكثر فاكثر.

وجاء في برقية الرئيس الارميني: ان يروان تؤكد ومنذ استقلال ارمينيا على اقامة روابط حسن الجوار، وتسعى الى تعزيز وتوثيق العلاقات التجارية والعلمية والفنية والثقافية مع طهران، وتعتبر ذلك من اولويات السياسة الخارجية الارمينية.

الى ذلك بعث جيم بولغر رئيس وزراء نيوزيلندا برقية تهنئة الى الرئيس خاتمي بمناسبة بدء مهامه الرئاسية.

وجاء في برقية بولغر: ان ايران ونيوزيلندا تربطهما علاقات وطيدة وعريقة وستتعزز اكثر فاكثر خلال المرحلة القادمة.

وقال رئيس الحكومة النيوزيلندية في برقيته مخاطبا السيد خاتمي: لقد دهشت لمستوى الدعم الذي لقيتموه من الشعب الايراني وانتخابكم لرئاسة الجمهورية وبهذه المناسبة اقدم لكم ازكى تهاني وتمنيات حكومة وشعب نيوزيلندا.

كما ابرق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وزير شؤون المهجرين في لبنان، السيد وليد جنبلاط الى رئيس الجمهورية الاسلامية مهنئا اياه بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد. ونوّه جنبلاط الى الخطاب الذي القاه السيد خاتمي في مجلس الشورى الاسلامي خصوصا فيما يتعلق بقضية الشعب الفلسطيني والاعتداءات الصهيونية.

واثنى الوزير جنبلاط على دور ايران الاقليمي والدولي وحرصها على سيادة الشعوب واستقلالها وحقوق الانسان ومكافحة الارهاب بكل اشكاله.

على الصعيد نفسه هنأ كارغين الاول، كبير اساقفة الطائفة الارمنية في العالم، السيد محمد خاتمي بمناسبة تسلمه مهام رئاسة الجمهورية الاسلامية في ايران.



وتمنى كبير اساقفة الطائفة الارمنية النجاح والموفقية للسيد خاتمي، والتطور والتقدم والازدهار للشعب الايراني.

بيكدلي: التجار الايرانيون مستعدون لتوسيع نشاطهم التجاري

دعا سفير ايران لدى باكو تجارها الى الانضمام لعضوية اتحاد التجار الايرانيين في جمهورية اذربيجان وتعزيز التبادل التجاري بين البلدين.

وقال السيد علي رضا بيكدلي يوم الاربعاء في حديث مع مراسل /ارنا/: ان الاتحاد يتمكن من تقديم المعلومات التجارية الوافية للتجار.

واضاف: ان سفارة ايران في باكو مستعدة لتقديم اي نوع من الخدمات لدعم التجار الايرانيين لتعزيز حضورهم في جمهورية اذربيجان.

واشار الى المشاكل التي واجهها التجار الايرانيون خلال السنوات الاخيرة في جمهورية اذربيجان.

بحث سبل تنمية العلاقات بين ايران وغينيا بيساو

طهران / ارنا: اجتمع السيد محمد طاهر رباني سفير ايران المفوض في غينيا بيساو الى عدد من كبار مسؤوليها بمن فيهم رئيس المجلس الوطني ورئيس الوزراء ووزير النقل والاتصالات ووزير الثروة السمكية ووزير الداخلية.

ويزور السيد رباني غينيا بيساو ليسلم دعوة من رئيس الجمهورية الى نظيره في هذا البلد.

افتتاح المعرض التجاري الايراني في موستار

سراييفو / ارنا: افتتح صباح امس الجمعة في مدينة موستار الواقعة في جنوب البوسنة المعرض التجاري الايراني بحضور رئيس البلدية ومفتي موستار وعدد من المسؤولين المحليين.

واعتبر القنصل الايراني في موستار في مراسم الافتتاح الهدف من اقامة هذا المعرض تنمية وتوسيع العلاقات الاقتصادية على طريق تقدم مسيرة الصلح في المنطقة. مضيفا بان المعرض يلبي في الدرجة الاولى الحاجات اليومية لاهالي مدينة موستار، وان الجمهورية الاسلامية ستقيم معارض اخرى وعلى نطاق واسع في المنطقة تستهدف اطلاع تجار البلدين بامكانيات وقدرات البلد الآخر.

كما تحدث في مراسم الافتتاح السيد صفت اوروجويتش رئيس بلدية القطاع الشرقي من موستار فقال ان اقامة هذا المعرض اثبتت ان الجمهورية الاسلامية كانت تدعمنا ووقفت الى جانب هذا الشعب في الحرب والسلام.

وتابع السيد اوروجويتش قائلاً: ان اقامة المعارض الصناعية والتجارية الايرانية في البوسنة هي بداية حركة جديدة لتوسيع التبادل الاقتصادي بين البلدين.

جدير ذكره ان (١٥) شركة ايرانية تشارك في المعرض المذكور حيث تعرض مختلف انواع المنتجات الغذائية والصناعية، ويستمر المعرض لمدة ثلاثة ايام.

المجمع الصناعي للاطارات في كرمان يحصل على شهادة /ايزو ـ ٩٠٠٢/ الدولية

كرمان / ارنا: صرح مدير المجمع الصناعي للاطارات في محافظة كرمان المهندس عباس عباسي، بان المجمع حصل على شهادة «ايزو ٩٠٠٢».

وكان المجمع تاسس باستثمار مشترك لمنظمة الضمان الاجتماعي والبنك الوطني وتبلغ طاقته الانتاجية الاسمية (٢٨) الف طن من انواع الاطارات سنويا.

واكد المهندس عباسي بان المجمع يمكنه بعد اليوم تصدير منتوجاته الى الخارج.

واضاف: ان مجمع الاطارات الصناعي في كرمان اول واحدث شركة اطارات ايرانية تحصل على شهادة «ايزو ٩٠٠٢».

ومضى للقول: في عام ١٩٩٣، انتج المجمع (٣) آلاف طن من الاطارات في حين كان انتاجه العام الماضي (٢٨) الفا و (٥٠٠) طن.

واشار المهندس عباسي الذي كان يتحدث لمهندسي ومدراء المجمع، الى ان انتاج المجمع سيزداد الى (٥٠) الف طن مع تنفيذ مشروع التطوير له خلال العامين المقبلين.

٦ر٨٨٪ من نساء المدن في ايران حريصات على متابعة الاحداث الجارية في البلاد

طهران /ارنا: اظهرت نتائج استطلاع للرأي بان (٦/٨٨) بالمائة من نساء المدن في ايران حريصات على متابعة القضايا والاحداث الجارية في البلاد.

واظهر الاستطلاع الذي جرى في الفترة ما بين ٢٢ حزيران و ٢٢ تموز على مستويات مختلفة من النساء في طهران بان (٢/١٣) بالمائة فقط ابدين رضاهن ازاء تعامل اجهزة الاعلام مع قضايا المرأة.

وان (٥٧) بالمائة من اللواتي شملهن الاستطلاع يعتقدن بان اجهزة الاعلام تعاملت الى حد ما مع القضايا الخاصة بالمرأة و (٢٩/٨) بالمائة اعتبرن تعامل هذه الاجهزة لم يكن كافيا.

● البقية على الصفحة ٦

في ضوء اخفاق الطالبان بتحقيق اهدافهم

تكافؤ الفرص واحترام حقوق جميع القوميات المدخل المناسب لحل الازمة الافغانية

طهران / ارنا: تشهد افغانستان ومنذ سنوات تصارع الفصائل والمجاهدين الافغان وحرب طاحنة عصفت بهذا البلد المنكوب.

فقد قام خريجو المدرسة الشيوعية في موسكو عام (١٩٧٨) بانقلاب دموي قتلوا خلاله (محمد داود) رئيس جمهورية افغانستان في ذلك الوقت وسعوا الى تغيير الهوية الاسلامية لهذا البلد بغية ضمه الى المعسكر الاشتراكي انذاك.

وزجت الاهداف التوسعية للشيوعية الروسية هذا البلد المنكوب في ازمة لا زالت وبعد مضي عقدين من الزمان تشهد نزيفا لا يُعلم متى يتوقف؟!

فبعد سقوط نجيب الله ولجوئه الى مقر الامم المتحدة في كابل لم تتمكن الفصائل الافغانية من التوصل الى حل سلمي شامل فضلا عن قيام بعض البلدان في المنطقة وبدعم من امريكا بصب الزيت على النار وتأجيج نار الصراع بصورة اكبر.

فساهم الصراع على تقاسم السلطة والشعوب بتعصب قومي في استمرار النزيف الافغاني وبذلك توفرت الارضية اللازمة لايجاد فصيل الطالبان لتأمين مصالح القابعين وراء البحار.

فولادة الطالبان اعطت معادلة النفوذ طابعا اخر كما ان تقدم الطالبان واحتلال كابل عزز ظن حماتهم بان القضية اضحت محسومة وقريبا يتسلم هذا الفصيل السلطة الافغانية ويقيم امارة دينية ـ على حد اعتقادهم ـ لكن الطالبان فشلوا في تحقيق آمال حماتهم.

فهم كغيرهم طوقتهم نار الحرب الداخلية وادى دخولهم معترك الصراع في افغانستان الى تدمير الطاقات البشرية وتوسيع الحقد القومي في هذا البلد اكثر فاكثر.



وراجت هذه الشائعة في المحافل السياسية بالمنطقة وهي انه وفي اعقاب فشل خطة وكالة المخابرات الامريكية في شمال العراق والتي رصدت لها عشرات الملايين من الدولارات، يعد دعم الطالبان ثاني خطة باهضة الثمن للمخابرات الامريكية لم تنجح في تحقيق اهدافها في المنطقة حيث ستكون عواقبها وخيمة على وكالة المخابرات الامريكية. ورغم ان الفصائل الرئيسية الثلاثة المعادية للطالبان تمكنت من تشكيل جبهة اسلامية متعددة لانقاذ افغانستان ونجحت في دحر قوات الطالبان والوصول الى اعتاب العاصمة كابل حيث يتوقع المراقبون بان استمرار الهجوم على الطالبان سيجعل من سقوط كابل امرا مسلما. الا انه لا يتوقع ان يقود ذلك الى انهاء الصراع واقرار السلام.

ومع افتراض نجاح جبهة انقاذ افغانستان في فتح كابل وطرد الطالبان منها فستثار عدة اسئلة في هذا الاطار وهي:

هل ان سقوط كابل سيقود الى اقصاء الطالبان عن الساحة الافغانية؟ ما هو رد فعل حماة الطالبان ازاء هذه القضية؟ كيف ستتعامل قبائل البشتون القومية التي تنتسب اليها جماعة الطالبان مع الجبهة الاسلامية المتعددة لانقاذ افغانستان؟ ويبدو ان تأخر دخول قوات الجبهة الاسلامية المتحدة الى كابل يعود الى هذه القضية؛ اذ ان السيد احمد شاه مسعود يعلم جيدا بان دخول كابل يمكن ان يكون انجازا سياسيا مهما ورغم ما سيسببه من ارهاق لقوات الجبهة الاسلامية المتحدة من الناحية العسكرية فانه يقود الى فتح باب السلام والاستقرار في افغانستان.

وهناك سؤال اخر يطرح نفسه هو:

كيف سيتم تقاسم النفوذ بين الاجنحة الثلاثة الكبيرة للجبهة، وهم مقاتلو الطاجيك تحت قيادة احمد شاه مسعود، وحزب الوحدة الاسلامية الشيعي، والجيش الوطني والاسلامي التابع لشمال افغانستان بقيادة الجنرال عبدالملك.

ويتساءل الخبراء: كيف سيتعامل ممثلو ثلاث قوميات هي الطاجيك والهزارة والازبك بعد دخولهم كابل.

يعتقد بعض المراقبين في هذا الصدد بان الجبهة الاسلامية المتحدة لا زالت بعيدة عن الانسجام سياسيا بصورة مناسبة، وان استمرار القتال مع الطالبان ينبغي ان لا يجعل الجبهة تغفل عن الشؤون السياسية.

فمن الناحية الدولية ينبغي ان تبادر الجبهة الاسلامية المتحدة الى ترتيب اوضاعها من الآن.

والسؤال الاخير في هذا السياق هو اذا تمكنت الجبهة من تقسيم النفوذ بصورة صحيحة بين الاجنحة الثلاثة فما هي البرامج التي اتخذتها لباقي القوميات التي تسكن في افغانستان وقد توصل مسؤولو الجبهة الى حل واحد للمشكلة السياسية وهي جعل كابل منطقة منزوعة السلاح.

وفي هذا المجال يقول المحللون ايضا: رغم ان افغانستان بلد يتألف من عدة قوميات الا انه من المستبعد ان يكون حل الازمة الافغانية في وصفة قديمة، ويؤكد هؤلاء المحللون انه من الضروري ان تقوم الجبهة بالتخطيط من الآن لمستقبل افغانستان، فالاعلان عن برنامج يضم جميع القوميات الافغانية يمكن ان يكون حلا ناجحا للكثير من المشاكل.

كيف يفكر الصهاينة بتغيير المعالم الاسلامية للقدس؟!

القدس / ا ف ب: في الوقت الذي يحضر فيه اليهود انفسهم لاحياء احد اكثر المناسبات حزنا وفق معتقداتهم التوراتية وهي دمار هيكل سليمان على يد الرومان في العام ٧٠ ميلاديا، يعد الصهاينة من بينهم العدة لاعادة بناء الهيكل في المكان الذي يدعون بانه كان قائما فيه وهو المسجد الاقصى.

وقال احد هؤلاء، المحامي باروخ بن يوسف الذي يعمل في ضاحية راقية في القدس الغربية لوكالة فرانس برس، ان مستلزمات طقوس التضحية لاستقبال عصر المسيح المنتظر والذي سيعم السلام العالم بعد ظهوره من بخور وانواع خاصة من العنب لصنع النبيذ المقدس باتت جاهزة!

ويسود خلاف في المعتقدات اليهودية حول لمن يجب ان تكون الاسبقية لعودة (المسيح المنتظر) ام لاعادة بناء الهيكل فهناك تيار يقول بوجوب ظهور المسيح قبل اعادة بناء الهيكل فيما يؤمن تيار آخر بأنّ اعادة تشييد الهيكل ستعجل في مجيئه.

ويقوم اليهود الصهاينة بتجهيز ما يرونه ضروريا من اجل خوض المعركة الاخيرة والفاصلة التي ستسبق اعادة بناء الهيكل وعيش العالم في ظل سلام المسيح المنتظر وهي المعركة مع المسلمين حيث من المخطط ان يقوم بنيان المعبد على انقاض (اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين).

ويرى بن يوسف ان الامر يشبه اعداد الجيش للمعركة .. فعندما تندلع الحرب يجب ان يكون الجنود جاهزين.

وحسب رأيه فان خطوات الاعداد الاولى لهذه الحرب تتمثل في البدء بالصلاة بشكل جماعي في باحات المسجد الاقصى ومن ثم المطالبة ببناء الهيكل.

وينظم بن يوسف للملك اجتماعات سنوية لجماعة تطلق على نفسها اسم (بناة الهيكل الثالث) ويشارك بها قرابة الف شخص، ويقول: قبل سبع سنوات لم يكن عددنا يتجاوز الثلاثين نفرا.

ويبحث المشاركون في هذا الاجتماع الخطط التفصيلية للاعداد العملي لمستلزمات بناء الهيكل.

ولذلك فانهم انجزوا صنع شمعدان ذهبي ضخم حسب الشكل اليهودي في الولايات المتحدة، وكذلك يتم اعداد كهنة متمرسين في طقوس تقديم الاضاحي على مذبح يشابه ذلك الذي ينبغي ان يقوم في المعبد.

ويضيف بن يوسف: كما ان احد المهندسين انجز وضع مخطط تصويري جديد لمدينة القدس يتضمن اضافة الى الهيكل اقامة مواقف تتسع لمركبات الملايين الذين سيقدمون لتقديم الاضاحي.

ويرفض الفلسطينيون المسلمون الادعاءات اليهودية حول قيام المسجد الاقصى فوق انقاض المعبد، وهم يشيرون الى انه بالرغم من الحفريات المتواصلة والمكثفة التي قامت بها اسرائيل منذ احتلالها للقدس قبل ثلاثين عاما فانه لم يظهر اي اثر يثبت وجود الهيكل وقيامه في المنطقة التي يوجد فيها المسجد الاقصى.

وتواجه خطوات الصهاينة تصديا من قبل الهيئات الاسلامية التي تشرف على المسجد الاقصى، واعتراضات من الحاخامية اليهودية العليا التي تعارض صلاتهم في الاقصى، ومن الشرطة الاسرائيلية التي تعمل على منعهم من اداء شعائرهم الدينية فيه.

وبدأت الحاخامية اليهودية العليا حملة ضد صلاة اليهود في المسجد الاقصى في ذكرى (تيشا بيعاف) تدمير الهيكل الثاني، والتي ستصادف يوم الثلاثاء المقبل.

وقال بيان صادر عن الحاخامية: ان الصلاة الان في المكان الذي كان يقوم فيه الهيكل ممنوعة لان ذلك يحمل مخاطرة تدنيس المكان الذي كانت توجد فيه الخزانة التي تحوي الوصايا العشر.

اليابان تعيد الاهتمام بدور اليد العاملة الماهرة

طوكيو/ ا ف ب: بدأت الاحلام التي راودت اليابانيين بصناعة لا يستعينون فيها سوى برجال آليين فائقي التطور تتلاشى بوتيرة متسارعة وبات هدفهم الاولوي اليوم الحفاظ على اليد العاملة الخبيرة والماهرة التي تعتبر ثروة ثمينة في طريقها الى الزوال.

ويقول ياسويوكي يوكويوري المسؤول عن فرع شركة «شيسيدو» العملاقة لمستحضرات التجميل: «غالبا ما كنت احلم في بلوغ اليوم الذي تعمل فيه المصانع من تلقاء نفسها من دون الحاجة الى تدخل بشري».

وتذكر لا يوكويوري معرضا للرجال الاليين زاره في الثمانينات والرجل الالي المزود بساقين الذي تنقل بطريقة مدهشة في مصنع للسيارات فاعترف بان هذه التكنولوجيا «تشهد تطورا مستمرا».

لكن يوكويوري قال انه تمكن من مضاعفة ايرادات مؤسسته بما يقارب المليون دولار عندما تخلى عن اربعة رجال آليين استعان بخدماتهم في الثمانينات. واضاف «ان سر صناعة منتجات عالية الجودة يكمن دائما في وجود العمال من ذوي الخبرات وفي الاقتراحات التي يقدمونها».

ويبدو ان قسما كبيرا من اليابانيين يشاطرونه هذا الرأي لان حملة على الصعيد الوطني قد بدأت للحفاظ على اليد العاملة الماهرة التي لا يستطيع الرجل الالي ان يحل محلها في المستقبل.

فقد اكتشفت لجنة من وزارة العمل بعد استطلاع للرأي اجري العام الماضي وشمل ٢٢٠٠ شركة ان ٢/ ٦٠ في المائة منها تتخوف من ندرة اليد العاملة الماهرة في السنوات المقبلة.

فقد اعلن اكثر من ٩٠ في المائة من الذين استطلعت اراؤهم انهم سيحتاجون في المستقبل الى هؤلاء العمال ذوي المهارات العالية مع اخذهم في الاعتبار التقدم التكنولوجي لكن ١/ ٢٠ في المائة فقط يعتقدون بانهم سيجدون اعدادا كافية من العمال.

وخلصت دراسة شملت مصانع للصلب والفولاذ والصناعات الكيميائية والالات الكهربائية وتسعة قطاعات صناعية اخرى الى ضرورة وضع خطط للحفاظ على ما هو اساسي من خبرات ومعارف ٥٠ الف موظف سيتم اختيارهم العام المقبل على ان تخزن في بنك للمعلومات.

ودعا التقرير اليابان الى ان تعتبر مهارة العمال «راس مال عام» وحذر من صعوبة العثور مجددا على هذه المهارات اذا ما اختفت.

وقد انشأت شركة «ميتسوبيتشي للصناعات الثقيلة» والشركات الكبرى لصناعة السفن فريقا من المهندسين واوكلت اليهم مهمة تطوير برنامج معلوماتي قادر على التعويض عن اختفاء ذوي المهارات.

وقال متحدث باسم المجموعة ان «هدفنا تطوير البرنامج في مهلة اقصاها اذار ٢٠٠٠ قبل ان يتقاعد الكثير منهم خلال عشر سنوات».

وتعتزم شركة «شارب» للالكترونيات ان تفتح مدرسة داخلية في الاشهر المقبلة لتدريب واعداد الموظفين الشبان الحديثي العهد على يد من سبقوهم من اصحاب الخبرات.

وقال المتحدث باسم «شارب» جيرو ماتسونامي: «نستطيع كتيبات ونؤسس بنكا للمعلومات من خلال الطلب الى خبراء في مجال التلحيم والضغط المعدني والاعمال الصناعية الاخرى وتدوين كل ما لا يمكن نقله شفهيا».

هكذا من الأصل

ندوة كيهان العربي الاقليمية في دمشق تناقش مشروع مجلس التعاون لاقطار العالم الاسلامي

(٢ من ٦)

أدار الندوة في دمشق : حميد حلمي زاده

لعلنا لن تكون مثاليين حينما تنطلق في دعوة الى ايجاد مجلس للتعاون بين البلدان الاسلامية في العالم، مادمنا نتحرك بثوابت مقبولة ومتفاهم عليها وحددتها المواثيق والاعراف الدولية في راهننا المعاصر في قوانين ومعاهدات باتت تؤثر في المواقف والتطورات المختلفة سلبا او ايجابا.

ففي حين تتجه تماثيل القوة والمال لاحكام سيطرتها على العالم في اطار مسميات مختلفة «كالعولمة» و «الشرق اوسطية». وهما اللتان تجتمعان معا تحت مظلة الاحادية القطبية للاستكبار الاميركي، باتجاه مزيد من التفتيت والتشرذم لابناء امتنا الاسلامية المجيدة، نجد ـ وبكل اسف ـ دعوات هنا وهناك لادخال «اسرائيل» المجرمة في المنظومة العربية والاسلامية تحت ذريعة «الالتزام بالمواثيق والوفاء بالعهود الدولية»!؟

وامام هذا فاننا نجد انفسنا مدعويين الى تبني الحق والعدالة والانصاف في التعامل مع ذواتنا واقراننا من بني امة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، بعيدا عن المهاترات او الركض وراء السراب، فشعوب العالم الاسلامي امست تعاني من اشكال التقيؤ والغثيان من فرط ما اهتضمت من الاذلال والاستعباد على ايدي حكامها وأسيادهم الاستكباريين من اكلة السحت ومصاصي دماء المستضعفين في العالم.

لقد شهدت منطقتنا والعالم وما تزال مجالس وتحالفات حملت بعضها اهدافا مرحلية وانفرطت لتحل محلها صيغ اخرى جديدة تتناسب وتطلعات اصحاب القرار الدولي في حين بقي البعض الآخر منها، يراوح في مكانه لايجد حولا ولا قوة يزحزحانه عن الركود والترهل.

وامام هذا وذاك هناك اكثر من سبب يدعونا للتفكير الجدي بمشروع تعاوني اسلامي لمواجهة التحديات الخطيرة، فاذا كان عدونا التاريخي قد سبقنا وانجز تحالفات اقليمية خطيرة تهدد كيان الامة، فلماذا لانتحالف في الوقت الذي يجمعنا اكثر من عامل مشترك، وفي مقدمة ذلك ضرورة الامن المشترك الذي يعزز سلامة واستقرار اجزاء العالم الاسلامي المهددة من قبل الكيان الصهيوني.

لقد اقصت الثورة الاسلامية في ايران النفوذ الاميركي من منطقة اسلامية واسعة، وسياسة ايران المبدئية كرست واقع الاستقلال في جزء مهم من خارطة العالم الاسلامي، ومواقف الجمهورية الاسلامية تجاه القضايا المصيرية كانت ولاتزال عنصرا فعالا من عناصر المواجهة مع العدو الصهيوني .. فاذا افترضنا ان هناك امكانية لقيام محور يضم ايران الى جانب بعض الدول العربية والاسلامية لتعزيز التعاون بين البلدان المستهدفة، فأن النتائج هي لصالح الامة حتما ولغير صالح اسرائيل والسياسة الاميركية اكيدا.

من هذا المنطلق بادر مكتب كيهان للصحافة الايرانية في دمشق الى عقد هذه الندوة الاقليمية لفتح حوار حول هذه القضايا، أملا في الوصول الى استنتاجات مفيدة على هذا الصعيد.

○ كيهان العربي: هناك اثارة في مسألة السوق الاسلامية المشتركة وهي هل من الضروري ان نمر بالمراحل التي مرت بها السوق الاوروبية المشتركة ام بالامكان اختزال تلك المراحل وصولا لبلورة هذه السوق؟

○○ المستشار الدمرداش : لوكنا نقول بقول الشاعر (وداوني بالتي كانت هي الداء) فاذا كان الاستعمار يهدف لاحتواء ايران والعراق واوقد حربا بين البلدين تركت قرارات كثيرة وهو يراهن انها غير قابلة للعلاج اليس هناك من تحد اسلامي يجمع ايران والعراق وسورية مرحليا في سوق مشتركة مفتوحة الحدود لا تحتاج العبور من الغرب وتصبح كل دولة من هذه الدول الثلاث طرفا في محور اسلامي اخر فايران الى جانب محور ايران ـ سورية ـ العراق تكون في محور ايران ـ الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى.

وهذان المحوران يخلقان جذبا وتحديا للامكانيات التركية وقد يجذب تركيا وينمي المشاعر الاسلامية فتتغلب على العزلة العلمانية.

وبالمثل لو استطاعت السوق الاسلامية المشتركة ان تبدأ جزئيا بين دول اسيا ـ اندونيسيا ـ ماليزيا ـ ومعها السعودية والجزيرة العربية بحكم التعامل الواقعي بين اندونيسيا والشواطىء الخليجية والعربية فكلما تشكل عدد من الاسواق الاسلامية فلا تناقض ان يلتئم الكل بعد ذلك.

وبالنسبة لمصر فان الاستعمار يراهن على فصلها عن السودان اقتصاديا واجتماعيا حتى عقائديا فيما يمكنها ان تجمع نفسها مع السودان وليبيا في سوق واحدة واذا لخلقت هذه المحاور من السوق الاسلامية المتعددة طريقا للسوق الواحدة.

○ كيهان العربي: كيف ينظر الاستاذ زياد نخالة الى موقفي ايران وسورية ازاء عملية «السلام» وتبعاتها منذ الشروع بها وحتى الان؟

○○ أ. زياد نخالة: ان الحديث عن اهمية الموقف الاسلامي الايراني والعربي السوري يقودني الى القول بتداخل المحاور المطروحة للمناقشة في هذه الندوة وارتباطها مع بعضها البعض.

وبالاصل نريد قاعدة تابعة نستند عليها في هذه المحاور .. وكل الاساتذة هنا يقتدون بمنطق ما هو واقع اكثر من رغبتهم وافكارهم وبالتالي فاننا نبحث عن هوية وعن وطن وعن ذاتنا التي تريد ان تصنع سوقا عربية او اسلامية مشتركة في اطار عام للتعاون.

فلازلنا نعيش في سايكس ـ بيكو كدول وكمؤسسات وكافراد وكمواطن عربي يعيش ذلك في داخله في كل مكان وبالتالي من هنا تنشأ المشكلة وليست هي في امكانية ان نفعل ذلك، بل الازمة ثقافية وسياسية تترك بظلالها على خطواتنا التي يمكن ان نمارسها.

وللاسف تحاول بعض الدول ان تتفلت من الهيمنة الغربية للمنطقة بكافة اشكالها اميركية او فرنسية وفي الاقتصاد والسياسة والامن . لكن حقيقة الامر ان هذه المحاولات ليست قوية لانها تمثل من هذه الانظمة؟ انها تمثل شريحة معينة وبالتالي فهي غير مدعومة من الشعب فلا تستطيع ان تتخذ موقفا واضحا ومحددا.

فالمواطن العربي لماذا يعطي موقفا بالدفاع عن المقدسات الاسلامية التي تهان في الخليل، ان حالة الكمون واللامبالاة تجاه حدث من هذا القبيل هي ليست صدفية ولانتاج اللحظة بل نتاج ثقافة تاريخية ابتدأت منذ الغزو الفرنسي الغربي على المنطقة العربية الاسلامية ، فقد حصل بهتان ديني وحضاري وعدم انتماء للعقيدة والوطن والدين وانحصر الاهتمام بالذات والبحث عن لقمة العيش.

وعندما ينعقد مؤتمر قمة الدول الاسلامية بطهران نتساءل لماذا هذا الاستجداء لمعظم الدول الاسلامية في ان تشارك وحيث تنتظر الموافقة من الولايات المتحدة ، فهل بامكان مثل هذه الدول ان تعمل سوقا مشتركة، وهل يمكن ان يعطي شيئا مفيدا لهذه الامة؟

● كيهان العربي: هل يحق لنا ان نتفاءل بثمار طيبة توقف أو تحدّ من عملية الهرولة نحو الكيان الصهيوني جراء هذا التعاون الثنائي الايراني ـ السوري؟

○○ أ. نخالة: المطلوب ان نعرف حقيقة المشكلة ونحن اذ نجلس هنا لابد ان نعرف ان هناك متغيرات كثيرة، وهناك آمال ولا اقول كبيرة، لكنها على الطريق ولم تأت النتيجة للحظة من تعاون الجمهورية الاسلامية والجمهورية العربية السورية، فهذا يمكن ان يكون مثالا لطبيعة العلاقات في المنطقة.. فالعلاقات التراكمية لا يقل عمرها عن ١٥ عاما وهي التي اعطت امكانية التصدي لمشروع انتشار اسرائيل في المنطقة حيث وضعت عقبات امامه. لكن المؤمل اكثر من ذلك بكثير، فموضوع الممانعة المتوقعة من سورية لم تأت فجأة بل من جراء ثقافة معينة ترسخت في ذهنية الشعب السوري من خلال انتمائه العربي .

وفي المقابل ، في الجمهورية الاسلامية، فان هذا التحدي للسياسة الغربية لم يأت من فراغ بل مستمد من مفهوم الاسلام ومفهوم الوطنية الايرانية والدفاع عن الوطن، فهذه المفاهيم مفقودة لدينا في الثقافة ولا نستطيع ان نعلّمها لاطفالنا في المدارس وفي المؤسسات وفي الصحافة، وبالتالي تكمن الازمة هنا، ولاختم مداخلتي بان العلاقات السورية ـ الايرانية هي نموذج الحد الادنى الذي يمكن ان يحتذى به في طبيعة العلاقات العربية ـ الاسلامية، وليس في الواقع العربي مثال يمكن ان يكون خطة اولى باتجاه تنسيق مواقف حقيقية وفاعلة في ظل الهجمة الصهيونية في الهيمنة على المنطقة العربية، وفي تقديري ان اغلب الدول العربية ستذهب الى مؤتمر قطر طائعة مفضلة غير مكرهة، لان هذا النظام لا يعترف بغير ذلك، فما معنى مجلس التعاون الخليجي، انه مجموعة امراء يستحوذون على النفط ولا هم لهم في الاسلام ولا في العروبة، ونأمل ان تكون هناك خطوات ايجابية من الدول المخلصة في المنطقة.

** المستشار الدمرداش العقالي يغادر الندوة مودعا بالحفاوة والتكريم من قبل الحضور ومندوب الصحيفة وكان سيادته قد جهد لتخصيص ما تيسر له من الوقت للمشاركة بسبب التزامات اخرى.

● كيهان العربي: لا ادري في اي المحاور سيتحدث سيادة الدكتور رفعت السيد احمد؟

○○ د. رفعت السيد احمد: في البداية اشكر كيهان على هذه الندوة واللقاء مع ممثلي الفكر والثقافة العربية والاسلامية، لدي حديث في المحاور الاخيرة من (٧ـ١٠) وكلّها تصب او انها مترابطة مع المحور الاول. ثمة ملاحظة على الحوار وهي ينبغي ان يكون لدينا ما يمكن تسميته بتحرير المصطلحات، فنحن نستخدم مصطلحات يوردها الغرب الينا ونستهلكها بل ونستمتع باستهلاكها ونتداولها فتصبح جزءا من معيتنا وخطابنا الثقافي مما يؤثر على تحليلنا ورؤيتنا لاية قضية، فمصطلح (الشرق اوسطي) مصطلح مضلّل اذ ينبغي ان نقول بوضوح انه مشروع الهيمنة الاسرائيلية والاميركية على ثقافة واقتصاد الامة، واذا اضطررنا الى استخدامه في اسوأ الظروف نضعه بين قوسين، والا نشيع مثل هذه المصطلحات، بل نحاول امتلاك بدائلها. وهكذا مصطلح (العولمة) و(التطبيع).

وثمة ملاحظة ثانية، ما هي القضية التي نعالجها؟ فنحن نريد ان نقيم مجلسا للتعاون الاسلامي سليما ورصينا، ولدينا ـ على الاقل ـ ثلاثة نماذج في المنطقة العربية الاسلامية. لدينا مجلس التعاون العربي، ومنظمة المؤتمر الاسلامي، ومؤتمر الثماني في اسطنبول، فينبغي الانطلاق من نقد هذه النماذج وابراز مواطن الضعف والقوة فيها لتجاوزها او لتطوير قوتها ووضع خلاصة في الايجابيات بشكل جيد ومتجاوز وسليم. فليست لدينا دراسات نقدية كلية صحيحة على هذه النماذج التي تمت فعلا.

● كيهان العربي: ماهي في تصوركم اسباب فشل او ضعف اداء المشاريع التي المحتم اليها ؟

●● د. رفعت السيد احمد: في تصوري ان احد اهم اسباب اخفاقها هو الاستبداد السياسي والابتعاد عن قضية فلسطين في داخل مشروع هذه التنظيمات.

فالاستبداد السياسي يفشل اي مشروع للاتحاد الاسلامي ـ العربي، ومن هنا ادخل على المحاور الاخيرة، فاقول ماهي الافكار التي تقدمها، باعتقادي اننا نقدمها بطريقة الاواني المستطرقة، فلدينا تخلّف اقتصادي وتبعية ولدينا فقدان للقرار السياسي وتبعية لقوى الاستكبار وليس الاستعمار وهذا مصطلح يجب ان نحرره، والفضل في ذلك للامام الخميني وللسيد محمد حسين فضل الله في تذكيرنا بقوى الاستكبار لا قوى الاستعمار.

هذه القضايا: تخلف .. تبعية .. فقدان الاستقرار السياسي .. الكيان الصهيوني المزروع .. يؤدي بعضها الى البعض، فاذا بدأت بفلسطين فسوف تصل الى تخلّف سياسي، واذا دخلت الى تحرير فلسطين فسوف تنتهي بفقدان الاستقرار والاستقلال السياسي ثم تنتهي الى التخلف الاقتصادي الذي يراد ان توضع في داخل مربعه، ومن هنا لابد ان يكون المشروع المطروح لمجلس تعاون اسلامي قائم على الاقتراب من هذه القضايا الاربع: التخلف وما يصاحبه من قضايا التنمية، والاستبداد السياسي، ولو تفحصنا مثلا في فشل مجلس التعاون الخليجي لرأينا ان هناك استبداداً سياسيا ولماذا فشل مجلس التعاون العربي، لان هناك استبدادا سياسيا ولماذا سيفشل مشروع الثمانية، لان ما موجود من ديمقراطية في ايران ـ انتخاب العشرين مليون ـ ليس موجودا في تركيا، فالاستبداد السياسي يصاحبه الاقتراب من قضية فلسطين مما يؤدي الى اخفاقها.

فاذا اقتربنا من هذه القضايا الاربع فاننا سنتبنى مجلسا للتعاون الاسلامي، ونقطة اخيرة موضوعة في الجدول عدا استحياء وهي مناقشة الحلف العربي ـ الاسلامي . فانا اتصور ان ما يسمى بمازق العروبة والاسلام مفتعل ومضلّل وينبغي رفع اللبس عنه في الاشارة الى ان ما يجمعهما اشتراكهما في صفتين: (التحررية) و (التوحيدية) فاذا اقتربنا من المضمون الحقيقي لذلك فسوف نقترب من المضمون الحقيقي لحلف عربي اسلامي.

● كيهان العربي: على ضوء الافكار التي طرحتموها، هل يمكن بلورة شيء عملي؟

○○ د. رفعت: حتى نكون موضوعيين ونخرج من هذه الندوة ببعض الثمرات اقترح على ملف الثقافة الاسلامية والعربية بقيادة (كيهان) ان ندخل على القضايا المارة الذكر:

١ـ ان نعدّ كنخبة عربية واسلامية قاموس مصطلحات عربي ـ اسلامي بما يروج من مفاهيم مضللة على الثقافة والفكر الاسلاميين.

٢ـ اعلان ميثاق للمقاطعة للهيئات وللسلع والبضائع يعمم على صحافتنا ولو لمدة شهر واحد. هناك في مصر حملة تتم في بعض الصحف من هذا القبيل على مجموعة رموز لاعداد هذا المشروع.

٣ـ تشكيل وفود ثقافية لاحياء المراكز القائمة في المحاور الاسلامية، وانا اتكلم هنا على المستوى الثقافي والشعبي، لان الاستبداد السياسي الموجود في العراق سيفشل اي مشروع للسوق المشتركة.

هذه هي مقترحات بسيطة نخرج بها من ندوتنا كبداية لتشكيل مجلس التعاون الاسلامي.

● كيهان العربي: د. عرسان: بودنا لو تفضلتم لملامسة النقاط العملية بتكثيف الضوء عليها خاصة واننا بعد هذه المقدمات نتجه الى البلورة.

○○ د. علي عقله عرسان: هناك في تصوري وضع رسمي في العالم الاسلامي عملي نسبيا، وهناك في تصوري وضع رسمي في العالم الاسلامي وهناك وضع مثقفين وشرائح واعية، ووضع شعبي قد يكون مغايرا او مضادا او متوافقا نسبيا لكنه ليس وضعا واحدا في العالم الاسلامي.

فالوضع الرسمي الحكومي في العالم الاسلامي لمعظمه ارتباطات بقوى الاستكبار او بمنحى مغاير للتوجه الاسلامي المبني على فهم حقيقي وسليم للاسلام نتيجة تغريب في التربية ولاختيارات لمعطيات ثقافية واستقلاليات قطرية تقوم على اي مفهوم لوحدة اسلامية او وحدة عربية.

من هنا اقول بضرورة قيام تعاون منتظم على ارضية برنامج مشترك لقوى واحزاب وتيارات اسلامية او قومية اسلامية تؤمن بمنحى التعاون الشامل وهذه القوى تعمل في اتجاهين في اي واحد:

اتجاه الضغط على الحكومة لتقيم علاقات اكثر سلامة، وعلاقات وطيدة مع العالم الاسلامي ثنائية او ثلاثية او عبر محاور او عبر المنظومات القائمة، وتفعيل دور هذه الحكومات الثقافي ـ التجاري ـ الصناعي بكل المجالات ودور آخر لها داخل اقطارها بالتوجه بطروحاتها لاوسع فئة ممكنة من الناس

● البقية على الصفحة ٥



■ المستشار الدمرداش العقالي

■ د. علي عقلة عرسان

■ الاستاذ زياد نخالة

الشخصيات المشاركة في الندوة

١ـ الدكتور علي عقلة عرسان ـ رئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية. ٢ ـ العلامة السيد عبدالله نظام ـ احد علماء الدين البارزين في سورية. ٣ ـ الاستاذ زياد نخالة ـ الرجل الثاني في حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين. ٤ ـ الدكتور زهير غزاوي ـ كاتب وباحث فلسطيني. ٥ ـ المستشار الاستاذ الدمرداش العقالي ـ العضو السابق بمجلسي الشعب والشورى بمصر. ٦ ـ الاستاذ مجدي احمد حسين ـ عضو للكتب السياسي لحزب العمل ورئيس تحرير جريدة الشعب القاهرية. ٧ ـ الدكتور رفعت السيد احمد ـ اكاديمي مصري ورئيس مركز يافا للدراسات الإستراتيجية في القاهرة.

الاستاذ زياد نخالة (فلسطين):

□□ ان حالة الكمون واللامبالاة تجاه المهانة التي حصلت في الخليل، هي ليست صدفة ومن انتاج اللحظة، بل هي نتاج ثقافة تاريخية ابتدأت منذ الغزو الفرنسي الغربي على المنطقة العربية الاسلامية حيث حصل بهتان ديني وحضاري وعدم انتماء للعقيدة والوطن والدين، وانحصر الاهتمام بالذات والبحث عن لقمة العيش.

الدكتور علي عقلة عرسان (سورية):

□□ ارجو ان تتذكروا خطورة ان تقوم مراكز ابحاث بالتعاون مع الـ(C.I.A) والموساد وسواها بعقد مؤتمرات لوصف حالات الاقليات والتهيئة لتفجير حروب الاقليات المضطهدة، الامر الذي سيفجر حروبا قومية على ارض العالم الاسلامي واخر طائفية وحروبا بكل المعاني الاخرى.

محاور الندوة:

١ـ عناصر القوة والضعف في الامة الاسلامية وكيفية اختزال اكبر ما يمكن من السلبيات.
٢ـ المصالحة بين الشعوب والانظمة لبلورة التعاون الاصغر وصولا الى التعاون الاكبر.
٣ـ تقويم فاعلية المجالس الماضية والقائمة في المناطق العربية والاسلامية.
٤ـ العقبات والاخطار القائمة واثرها في تأخير وحدة الصف الاسلامي وطرق ازالتها (العولمة، الشرق اوسطية، التحالفات المشبوهة الاقليمية والدولية، انتشار القواعد العسكرية والجيوش الاجنبية في مناطقنا الحساسة وما الى ذلك).
٥ـ التحالفات الاقليمية البناءة واساليب تعزيزها وتطوير لغة الحوار (الاسلامي ـ الاسلامي) و (العربي ـ الاسلامي) و (العربي ـ العربي).
٦ـ اهمية الموقف الاسلامي الايراني ـ والسوري العربي في ردع مخططات العدوان الذي يتحرك بلافتة «السلام».
٧ـ اساليب تفعيل دور منظمة المؤتمر الاسلامي وتزويده بالاذرع التنفيذية اللازمة لتطبيق قراراته اقليميا ودوليا.
٨ـ القمة الاسلامية القادمة في طهران .. مالها وما عليها؟
٩ـ الافكار والرؤى العملية والحيوية لقيام مجلس تعاون اسلامي سليم ورصين.
١٠ـ مناقشة فكرة مشروع الحلف العربي ـ الاسلامي الموسع؟

زار ايران ثلاث مرات اجملها الاخيرة

الجواهري رسول محبة بين العرب وجيرانهم

الدكتور محمدعلي آذرشب

بكيت مرات عند قراءة قصائد الجواهري .. هكذا قال قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد الخامنئي في بعض محاضراته التي يلقيها اسبوعيا باللغة العربية حول مختلف شؤون الادب والحياة..

دار الحديث في بعض تلك المحاضرات عن الجواهري فعاد الاستاذ المحاضر الى ذكريات عن الجواهري من خلال صديقه اللبناني المرحوم السيد محمد جواد فضل الله.

راح السيد يستعيد تلك القصائد التي اثارت فيه هياجا بالغاً ويردد:

اطبق دجى، اطبق ضباب   اطبق جهاما يا سحاب
اطبق دخان من الضمير   محرقا اطبق، عذاب ..
اطبق على متبلد   ين شكا خمولهم الذباب
لم يعرفوا لون السماء   لفرط ما انحنت الرقاب

ويواصل قراءة ابيات القصيدة بتاثر بالغ وتفاعل كامل مع التجربة الشعورية للشاعر.. ثم ينتقل منها الى قصيدة:

نامي جياع الشعب نامي   حرستك آلهة الطعام
نامي فان لم تشبعي   من يقظة فمن المنام
نامي على زبد الوعود   يداف في عسل الكلام.

وبعد كل بيت يتوقف ليبين ما فيه من مضامين رائعة وموسيقى خلابة، ومشاعر جياشة، ثم ينتقل الى قصيدة اخرى.. واخرى..

ترى امامه وهو يتحدث كتبا كثيرة، ودواوين كثيرة، تتغير كل اسبوع الا ديوان الجواهري فهو الى جانبه دائما. يعود اليه كلما اشتاق الى الحديث عن الجواهري وشعر الجواهري.

ولايصعب على مستمعيه ان يفهموا سبب شغفه بشعر الجواهري، فقد وهبه الله ذوقا ادبيا رفيعا يستطيع به ان يدخل مع الجيد من الشعر نفس التجربة الشعورية التي يخوضها الشاعر، ويتفاعل مع القصيدة تفاعلا تاما وينظر الى كل ما فيها من قوة وضعف. ولذلك اشتهر بين ادباء ايران بانه ناقد لابياري، عرفوه ناقدا اكثر مما عرفوه شاعرا. ثم انه عشق اللغة العربية وهام بها وقرأ لامراء الشعر العربي القديم، وشغف خاصة بجرير والفرزدق والمتنبي والبحتري وابي تمام.. وكان ذلك دافعا اخر للقائد الخامنئي نحو شعر الجواهري باعتباره وارثا لعمالقة الشعر المسمى اليوم بالشعر الكلاسيكي.. او الشعر العمودي الاصيل الذي يغرف فيه الشاعر من بحر او ينحت في صخر.

اضف الى هذا وذاك ان الجواهري كان يحمل هموم المجتمع العربي السياسية والاجتماعية والثقافية، وهي نفسها هموم الثوار في ايران ايام نضالهم في عصر (الشاه) لذلك كان الجواهري يتحدث في كثير من قصائده، عما يجول في نفس كل ثائر ايراني.

ولاتعجب اذا رأيت هذا الرجل الفقيه مولعا بالشعر الى هذا الحد الكبير، فكل الفقهاء الكبار اصحاب ذوق رفيع في الشعر. اضف الى ذلك ان الذوق الادبي لاينفك عن الفقاهة، لان فهم الكتاب والسنة لايتم الا بتذوق الجانب الادبي من هذه النصوص الدينية التي يقوم عليها الاستنباط.

كما لاتعجب اذا رأيت الرجل من موقعه القيادي ومسؤوليته الكبيرة يخصص وقتا للادب العربي. فهو وسيلة ارتباط بالتراث، وبالامة العربية، وهو ايضا حاجة نفسية وروحية لايجوز التفريط بها في مسيرة الحياة.

وفي مرة وقع بيده الجزء الاول من كتاب الجواهري: «ذكرياتي»، فعكف على قراءته بشغف لما فيه من احداث تاريخية ووقائع ادبية ووضع هوامش على كثير من صفحاته، وتصحيحات لبعض معلوماته، وربما رجع الى الديوان ليطابق بين الوقائع والقصائد.

بلغه ان الجواهري يود ان يسافر من مهجره في سوريا مع زوجته (ام فرات) الى ايران لزيارة مدينة مشهد من محافظة خراسان حيث مرقد ثامن ائمة اهل البيت، علي بن موسى الرضا(ع)، امر السيد ان توفر له سبل السفر، غير ان الاجل لم يمهل ام فرات، فتوفيت قبل الزيارة المرتقبة، وحين وصل نبا الوفاة اوعز السيد الخامنئي باقامة مجلس فاتحة على روحها، في مرقد الامام الرضا تقديرا لرغبة دينية لم تتحقق للمرحومة، وتكريما لاسرة الجواهري العريقة في العلم والادب والجهاد.

بعدها بمدة وصل نبا برغبة الجواهري ان يقيم مدة في ايران. وليس بمستغرب ان تكون للجواهري مثل هذه الرغبة.فهو عراقي، وايران للعراقيين مصيف ومزار، والعراق للايرانيين مزار لائمة آل البيت(عليهم السلام) ، والتزاور والتزاوج والتفاعل الاجتماعي والثقافي والعلمي كان قائما على مر العصور بين العراقيين والايرانيين، وكثير من الاسر مثل اسرة الجواهري نصفها يقطن في العراق ونصفها في ايران. والجواهري نفسه له زيارتان هامتان مسجلتان في ديوانه لايران حيث كان شابا، فلماذا لاتكون له زيارة ثالثة لايران بعد ثورتها الاسلامية التي حققت اهدافا طالما حلم الشاعر بها وغنى لها في حياته الادبية.

قال القائد الخامنئي حين بلغته رغبة الجواهري: عسى ان تكون زيارته لايران عاقبة خير لهذا الرجل الذي انشد في الامام الحسين(ع) اروع قصيدة، كما الهب مشاعر الامة وعباها ضد اعدائها ومذليها وساحقي كرامتها!!

بعث السيد القائد من يدعو الشاعر، فما هي الا ايام واذا الجواهري في مطار طهران يبدا زيارته الثالثة والاخيرة الى ايران.

كان في استقباله عدد من الادباء والكتاب، والقى احد الادباء العراقيين قصيدة رحب فيها بالجواهري وعتب عليه عتابا خفيفا لسكوته عما يجري في بلده، وعما حدث في ايران، لم يجبه الجواهري، لكنه احس بمرارة العتاب. بعد ذلك تحدث عن سبب سكوته، ثم انشد بمناسبة «الغدير» قصيدة برر فيها هذا السكوت، سياتي ذكرها. ثم حين زار مرقد الامام الخميني(قدس سره) قال: انشدت في الامام الخميني بيتا احسبه يعادل قصيدة من اعظم قصائدي هو:

امام ومن ذا يكون الامام   اذا لم تكنه عليك السلام

ولم يستحسن السامعون قوله، ولكن ضعف الحجة سمة غالبة في التبرير.

فرح كثيرا حينما سمع بشغف الخامنئي بشعره وتعجب حينما علم بان السيد قد طالع ذكرياته بولع وبسرعة مع تهميش لكثير من الصفحات. وكان يقلقه انزعاج السيد من الصفحات. التي تتحدث عن لحظات ضعف الشاعر وانهيار ارادته وانغماسه اياما من حياته في المجون. وسجل هذا القلق في آخر بيت من مقطوعة دونها على كتاب «ذكرياتي» الذي قدمه للسيد الخامنئي في لقائه به يوم ١٠/٥/١٩٩٢.

كان لقاءً تاريخيا جلس الشاعر في صالة الضيوف. ثم اقبل السيد فنهض الشاعر نحوه وقبل يده، وقال: هذه اول يد وآخر يد اقبلها. قدم الجواهري كتاب «ذكرياتي» وانشد مقطوعته:

سيدي أيها الأعز الأجل   أنت ذو منة وأنت المدل
يعجز الحرف أن يوفي عظيما   كل ما زاد من سواه يقل
أيها الشامخ الذي شاءه الله   زعيماً للثورة تستهل
لك في السلم منبرٌ لايبارى   لك في الحرب مضربٌ لايفلّ
لك في ذمة الإله يمينٌ   يد من مسها بسوء تشل
لك أهل فوق الذرى ومحلٌ   لك بعدٌ في المكرمات وقبلُ
فاغتفر لي مازلّ من ذكرياتي   يا عطوفاً على خطى من يزلّ

استحسن السيد المقطوعة واشكل على بعض مفرداتها، ودار نقاش ادبي ممتع، دار الحديث عن اسرة الجواهري ومكانتها العلمية والادبية وسأل السيد عن بعض افرادها. وانتهت الجلسة، وغادر الجواهري بيت السيد الخامنئي وهو يردد: لقد عادت الى ايران ايام «ابن العميد» و «الصاحب بن عباد» مشيرا الى ما كان في ايران خلال القرن الرابع من اهتمام بالادب العربي ومن مجالس ادبية صاخبة على اعلى المستويات.

وامضى الجواهري بضعة اشهر في ايران كان يعاني فيها من ضعف البصر والسمع وانهيار القوى والاعصاب. غير ان ما يقرب من قرن من الزمان عاشه الجواهري لم يؤثر على ذاكرة الرجل، فقد كان خلال اقامته في ايران يتحدث عن ذكرياته السياسية والادبية والاجتماعية، منذ ايام صباه وشبابه، وبالتفاصيل، وكان كل شيء كان ماثلاً امامه.

عقد له الشعراء والادباء الايرانيون في طهران جلسة تكريم. انشد فيها الشاعر قصيدته (آمنت بالحسين):

فداءً لمثواك من مضجع   تنوّر بالأبلج الاروع
بأعبق من نفحات الجنا   ن روحاً ومن مسكها اضوع
ورعياً ليومك يوم «الطفوف»   وسقياً لأرضك من مصرع

وكانت الادبية الشاعرة صديقة وسمقي قد ترجمت القصيدة الى الفارسية ترجمة ادبية رائعة، فقرأتها على السامعين، وضجت الجلسة بالبكاء، لا حزناً على الحسين، لان الشاعر لم يسلك نهجا بكائيا فيها، بل للهياج العاطف الذي تتركه القصيدة في النفوس جراء سردها للمواقف البطولية في واقعة الطف بكربلاء.

وخلال اقامته في ايران التقى في مدينة قم عائلة الجواهري الكبيرة المهاجرة من العراق، وبكى الشاعر حينما رآهم، وتفقد واحدا واحداً منهم، وبينهم العلماء والتجار والطلبة .. كما زار شمال ايران وتمتع امدا بجمال الطبيعة الساحر على بحر الخزر وعلى ضفاف جبال «البرز» الخضراء.

وحانت ذكرى الغدير في الثامن عشر من ذي الحجة الذي يحتفل به المسلمون الشيعة خاصة فكتب الجواهري الى السيد الخامنئي رسالة مشفوعة بقصيدتين. وهذا نص الرسالة:

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي سماحة القائد الاعلى الجليل دام ظله

أقبل يديكم واتشرف. وانا الغريق بالطافكم - بان ارفع الى سماحتكم تهنئتي هذه المتواضعة بعيد الغدير السعيد آملاً ان تحوز شرف قبولكم اياها.

كما انني اتشرف بان ارفع اليكم قصيدة جديدة بدأت بها مرفقة بقطعة شبه جديدة لم تنشر بعد جاءت بمحض الصدفة على وزنها وقوافيها بل حتى لكانها جزء لايتجزأ مما اريد ان اقوله فيها. كل ذلك لمجرد مباركتكم اياها على ان تكون بعد اتمامها في الجملة من قصائدي التي تحوز شرف رضاكم عنها.

اعاد الله على سماحتكم مدى عمركم الطويل عيد الغدير السعيد وقد تخلص المسلمون برعايتكم وتوجيهاتكم الكريمة من براثن المستكبرين والمستعمرين ليعود اليهم ومن جديد عز الاسلام ومجده القديم. وتقبلوا يا سيدي صميم اجلالي واعزازي.

والسلام عليكم

المخلص الامين

محمد مهدي الجواهري ١٩/٦/١٩٩٢

القصيدة الاولى كما قدمها الشاعر بالنص على النحو التالي:

بسم الله الرحمن الرحيم

في «عيد الغدير»

مرفوعة الى حضرة سماحة سيدنا القائد الاعلى للجمهورية الاسلامية في ايران آية الله السيد علي خامنئي حفظه الله ورعاه.

أبا الحسين تحيات معطرة   في يوم عيد (غدير) ترعاهُ
كان الولي (امير المؤمنين) به   واليوم انت (وليُّ الامر مولاهُ)
يا سيد الامة الكبرى وقائدها   بُسراه تحسد عند الله يُمناهُ
تعطل الزندُ منها واستشاط دم   سوحُ الجهاد تلقاه وتُسقاه
نحن الدعاة الى (التوحيد) يعوزنا   قول نعايش معناه ونخشاه
تسابقت من (قريش) سادة نُجبٌ   (خلائفٌ) من رسول الله اشباهُ
كلٌ وللواحد الجبار عصمتهُ   ممدحٌ في حمى الاسلام مسعاهُ
وكان ما كان من نهج، ومن شطط   للآن يشتط مغزاه ومرماه
واستنفر (الدين) رهطٌ بعدهم شعثٌ   من كل مستكبر عبد لدنياه
ديست بهم عرصاتُ (الوحي)، وانتهبت   عصائبُ اهل بيت صانه الله
واليوم تدفع عنهم فتية امَّ   بريئةُ الدم من ذئب تبناهُ
مستعبدين لحكم الفرد يرهقهم   بكل ما يتشهاه ويأباه
يمتص من قدرهم طوراً، ومن دمهم   مستعمر بالذي يمتص تياه
خطبٌ الم بدنيا كل مسلمة   وليس يعرف الا الله عقباهُ
وانت يا سيدَ المستضعفين لها   عن كل ما استطعت من غوث ستجزاه
لك الامانة القت ثقلها، شرف   ما كل من يتمناه يلقاه
تخيرتك إمام الناهضين بها   كأنها دون كل الناس تهواه

المخلص الامين

محمد مهدي الجواهري

١٨/٦/١٩٩٢

والقصيدة الاخرى التي اشار اليها الشاعر في رسالته الى السيد الامام تحت عنوان ايران ونصها:

ايران عاد الصبح من افراح   حذر الفوات، فأنني بصباح
سبحان من يسع الفتى وغروره   ويمدّه لوحا من الالواح
ولقد بكيتُ لفرط ما طمح الردى   بأحبتي، فسخرت من اطماحي
قالوا سكت وانت افظع مهلب   وعن الجموع، لزندها قداح
حتى على صور الملاح اثارةٌ   حمراء من صور لديك ملاح
فعلام ابدل وكر نسر جامح   حرد بعش البلبل الصداح
فاجبتهم. انا ذاك حيث تشابكتْ   هام الفوارس تحت غاب رماح
قد كنت ارقب ان ارى راحاتهم   مدّت لأدفع عنهم بالراح
لكن وجدت سلاحهم في عطلة   فرميت في قعر الجحيم سلاحي
قد كنت احمل فوق اجنحة لهم   واليوم احمل مهجتي بجناحي
واليوم احمل جذوة مسعورة   لا شيء ينجدها من الارواح
لابد أبرد حرها فاعرتها   ريح الصبا، ووهبتها للراح
ولقد اقول لصاحبي لم أدره   أسيان ام ثملاً، افق يا صاح
كن فوق ناجية الخطوب وريبها   والحْ من آذيها الملحاح
وتحنّها، فلقد تحدّت صخرةٌ   طوفان (نوح) ببطشه المجتاح
وارحمتا للجيل دون عذابه   حممُ (الجحيم) ومُدية الذباح
ترمي به الاطماح في متفجر   صخبٍ، وتسقطهُ على ضحضاحِ

وفي هذه الزيارة تفاصيل وذكريات كثيرة عسى ان نقدمها كاملة الى القراء الكرام في القريب العاجل باذن الله تعالى.

ندوة كيهان العربي الاقليمية في دمشق .. تتمة

ولا سيما للاجيال الصاعدة ولو في المدارس واماكن الشباب والتجمعات السكانية الكبيرة وفي الاعلام بضرورة اقامة حالة وعي.

المهمة الثانية ان نتعاون مع قوى واحزاب وتيارات مماثلة لها في اقطار اسلامية اخرى، وتقيم علاقات ثنائية عملية لتقديم صورة حقيقية عن الواقع، واوجه التعاون للمكن، واوجه التواصل الثقافي والاعلامي ومن ثم الاقتصادي بشكل عام، اي ان تعمل هذه القوى كلوبي داخل اقطارها وضمن علاقات ثنائية مهمة كعلاقات اوسع في المستقبل.

ان قوى الضغط هذه يمكن ان تطور قدارتها وعلاقاتها الثنائية في المجالات الاقتصادية، الاعلامية، التربوية .. الخ بشكل كامل ويلتقي ممثلون لها في اطار مجلس تعاون اعلى ولو كل سنتين او ثلاث مرة ولو لتقديم تقارير عامة لمعرفة اين وصلنا وماذا يمكن ا ن نعمل بشكل عملي وملتزم.

● كيهان العربي: دكتور ماذا يمكن ان نعمله على الصعيد الاعلامي والثقافي على وجه الخصوص؟

○○ د. عرسان: يمكن ان نبادر في الجانب الاعلامي والثقافي ومراكز الابحاث - تحديدا - الى خطة تضاف الى ما اقترحه د. رفعت لتقديم ملفات متكاملة عن كل بلد في الجانب التربوي - الثقافي لان اساس التغيير هو تكوين وعي وثقافة وارادة مشتركة وليس مجرد تمنيات او مطالب، وهذا التكوين لابد له من تفاعل ثنائي اي ان نربط الناس بصلات معينة ونضغط باتجاه امور بسيطة لكنها مهمة ولا تؤدي الى مطالب قوية باقامة سوق مشتركة مباشرة او وحدة عالم لسلامي لان في القضية عقبات كثيرة فلماذا لا نشجع على قيام سكة حديد تربط بين بلدان العالم الاسلامي خاصة وانها تؤدي الى قيام علاقات بشرية واقتصادية والى تواصل، فمثلا سكة الحديد التي وصلت بين طهران وطاجيكستان - طريق الحرير - فلماذا لا يصبح هناك خط بغداد - دمشق - بيروت - تركيا فهو شريان حيوي فيه مصلحة الجميع وليس فيه تهديد مباشر للاستعمار حتى لا نواجه باحباطات، وخط الحجاز الحديدي الذي كان على العهد العثماني والذي كان يصل الى مكة، الآن مقطوع بسبب قرارات سياسية لا غير فنحن نأخذ جملة من المعطيات البسيطة ونعمل عليها باصرار لتتحول الى حقائق على الارض ولن يستطيع ان يغيرها نظام سياسي او اي حكومة لانها تصبح مرتبطة بمصالح الناس وقائمة على الارض بشكل جيد.

ثم اريد ان اتوقف عند نقطة طرحها الدكتور رفعت رجب (العروبة) و(الاسلام) وان هذا المصطلح زائف. هناك قضية يجب ان نأخذها في سياقها التاريخي في الوطن العربي، فلقد عزف على موضوع القومية العربية في فترة من الفترات وربط بابعاد لم تتضح معالمها فيما بعد، وكان هذا العزف نتيجة لعزف اخر، وذلك عندما عمل الاستشراق الالماني الاستكباري على تنمية الطورونية وكان وراءه بعض اليهود ليجعلوا من القومية التركية مهيمنة على الامبراطورية وملغية لسواها من القوميات، فاستقراز قوميات اخري عملت على ان تتحرر من تلك القومية وربطت ايضا بتغذيات لقوى اخرى وادت الى فرض السلطنة العثمانية بكاملها، وكانت خلافات في مناطق اخرى من العالم الاسلامي ولكن كانت هناك قوى عربية مسيحية واسلامية فالحديث عن العروبة مقابل الاسلام يأخذ اكثر من منحى، فقد نتناوله من الناحية الطائفية او العلمانية من قبل اتجاه قومي فمن الاتجاه الاسلامي داخل الوطن العربي، او قد ناخذه من ناحية العروبة في مقابل الاسلام في الاقتتال بين العراق وايران، فقضية قومية هناك وقومية هنا. وانتقلت الى معاداة وكانت سورية واعية لذلك، وقد تنشب حرب اسلامية - اسلامية، او قومية - اسلامية، لذلك فان هذا الموضوع بحاجة الى لون من التمحيص لمعرفة الواقع الجغرافي والديموغرافي للموجود ومعالجة قضايا سائرة فيه، وارجو ان تتذكروا خطورة ان تقوم مراكز ابحاث بتعاون مع الـ (سي. اي. ايه) وللموساد وسواها بعقد مؤتمرات لوصف حالات الاقليات والتهيئة لتفجير حروب الاقليات المضطهدة الامر الذي سيفجر حروبا متوقعة على ارض العالم الاسلامي واخرى طائفية وحروب بكل المعاني الاخرى.

فيجب ان لا نستهين بخطورة هذه المسائل وان لانمسحها مجرد مسح بل تاخذها بالاعتبار ونتحدث عنها بكل الثقة لان العرب المسيحيين المتطرفين في فترة من نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين عندما ارتبطوا بفرنسا وبانكلترا وقوى الاستعمار في ذلك الوقت كانوا ينادون بالعروبة ضد الاسلام وعندما تغير الوضع بدأوا ينادون بشيء لخر ضد العروبة نفسها في لبنان كما لسنا فهذه الرمال المتحركة تبقى جاهزة للتفجير والتثوير.

واريد ان اؤكد عدا فاعلية مجالس معينة ويجب ان نخرج من دائرة البيروقراطية والمنظمات الورثية او الكرتونية التي لا عمل لها الا مناسبات وخطابات ونريد ان ننتقل الى تفعيل العلاقات الاسلامية - الاسلامية على الارض فالتجار في فترة من الفترات ساعدوا على ان تصبح اندونيسيا بلدا اسلاميا بعلاقات وبسلوك فلماذا لا تقيم علاقات الناس مع بعضها البعض الاخر فهذه الثنائيات من قبيل المراسلات والصداقات والاقنية الاخرى الممكنة تمد جسورا للثقة والتعاون على ارضية المنفعة سواء بين الافراد والاقطار او التجارة الثنائية القطريةهي ممهد بشكل اصيل لعلاقات اخرى وتوسيع سوق عربية مشتركة ونحن نبارك ما قام به (اربكان) في الدعوة للثمانية

عالم الرياضة

اخبار المنتخب الوطني

● طالب اكثر من (٥٠٠) من عشاق كرة القدم الايرانيين في قارات العالم الخمس وعبر شبكة الانترنيت الدولية، طالبوا بضم مهاجم منتخبنا الوطني علي دائي الى صفوف المنتخب الوطني واضفاء روح الوحدة والانسجام بين اللاعبين ومدرب المنتخب الوطني.
اعلن ذلك مسؤول العلاقات الدولية في الاتحاد الايراني لكرة القدم.

● علم من مصدر مطلع بأن المباراة الودية بين المنتخب الوطني الايراني والمنتخب الكندي المقرر اجراؤها يوم السابع عشر من آب الجاري، ستقام في ملعب (وايسكي) الذي يتسع لـ(٢٠) الف متفرج ويعتبر هذا الملعب من اقدم واجمل الملاعب الرياضية في مدينة تورينتو.

● سيتم في اليوم الثاني عشر من آب الجاري والمصادف لذكرى عودة الاحرار الى ارض الوطن وتزامنا مع اللقاء الودي بين المنتخبين الايراني والكندي وتكريما للابطال الاحرار، اطلاق اكثر من (٣٠٠) حمامة بيضاء على اجواء ملعب (وآيسكي) الكندي.

● ذكر مسؤولو كرة القدم الكندية بأن (١٠) آلاف بطاقة دخول الى الملعب الذي ستقام فيه المباراة الودية بين كندا وايران قد بيعت الى الايرانيين المقيمين في كندا، وتوقع هؤلاء المسؤولون بأن يتم بيع بقية البطاقات البالغ عددها (١٠) آلاف بطاقة في غضون الايام القليلة القادمة وتراوحت اسعار هذه البطاقات بين (٢٠ و٣٠ و٤٠ و٥٠) دولارا.

في مباراة حفلت بالاثارة والعنف..

المنتخب اليوناني يحرز كأس بطولة العالم العسكرية بكرة القدم

● المنتخب العسكري اليوناني

احرز المنتخب الوطني العسكري اليوناني بكرة القدم كاس بطولة العالم العسكرية في دورتها السابعة والثلاثين والتي اقيمت في ملاعب العاصمة طهران وشاركت فيها (٩) فرق ضمت الجمهورية الاسلامية وايطاليا وفرنسا وبلجيكا واليونان وبوركينافاسو واوغندا واوكرانيا وغينيا.

وخاض الفريق اليوناني المباراة النهائية امام الفريق الايطالي والتي جرت مساء الخميس في ملعب شيرودي بطهران وانتهت بنتيجة (١ ـ صفر) وحفلت هذه المباراة المثيرة باشهار حكم المباراة الفرنسي (رومي هارل) اربع بطاقات حمر وعشر اخرى صفر ضد لاعبي الفريقين.

وكان نصيب الفريق اليوناني بطاقة حمراء واحدة في الشوط الثاني واما نصيب الفريق الايطالي فكان ثلاث بطاقات حمر، وواصل المباراة بثمانية لاعبين.

هذا وجاء هدف المباراة الوحيد في الدقيقة (٥٣) من المباراة اثر ضربة جزاء احتسبها حكم المباراة لصالح الفريق اليوناني.

يشار الى ان الفريق العسكري الفرنسي كان قد احرز المركز الثالث بعد ان تغلب على فريق بوركينافاسو بنتيجة (٣ ــ ٢) وبالهدف الذهبي.

هذا وكان منتخبنا العسكري لكرة القدم قد خرج من البطولة اثر خسارته امام الفريق اليوناني (٢ ــ ٣) في مرحلة ربع النهائي.

جدير ذكره ان بطولة العالم العسكرية تقام مرة كل اربع سنوات.

طهران تستقبل المسؤولين الاجانب والفرق المشاركة في بطولة العالم بكرة الطائرة للناشئين

يصل طهران في الايام القليلة القادمة المسؤولون الاجانب المشرفون على الدورة الخامسة لبطولة العالم لكرة الطائرة للناشئين المزمع اقامتها في طهران اعتبارا من الرابع عشر من اب الحالي ويشارك فيها (١٦) فريقا وتقام مبارياتها في مجمع الحرية الرياضي الذي يسع (٩٢) الف متفرج.

كما تصل طهران بعد غد الاثنين فرق جمهورية التشيك والدومنيكان وفرنسا وايطاليا واليابان وكوريا الجنوبية وبولندا واما فرق اليونان وسولفاكيا وتونس

فستصل يوم الثلاثاء المقبل وفريق البرازيل وتايوان سيصلان الاربعاء المقبل.

ولم تعلن فرق كوبا ومصر وفنزويلا موعد وصولها الى الاتحاد الايراني لكرة الطائرة.

مدرب الامارات: مباراتنا الودية امام ايران فرصة جيدة لاختبار قدرات لاعبينا

ستستضيف امارة ابوظبي في الاول من شهر ايلول القادم المنتخب الوطني الايراني، لاجراء مباراة ودية مع منتخب الامارات، تاتي في اطار استعدادات الفريقين لخوض مباريات المرحلة الثانية من تصفيات كاس العام ١٩٩٨ لمنطقة آسيا.

وادلى مدرب الامارات البرازيلي لوري ساندري الذي حل محل الكرواتي ايفيتش بتصريح مشترك مع كابتن منتخب الامارات عدنان الطلياني، حول المنتخب الوطني الايراني، وقال ان مباراتنا التحضيرية مع ايران فرصة جيدة لاختبار قدرات فريقنا، وبامكاننا انتقاء التشكيلة الاساسية للفريق في هذه المباراة.

وتابع ساندري يقول: لقد شاهدت اداء الفريق الايراني في بطولة كاس الامم الآسيوية، وهو يملك لاعبين كفوءين وجيدين، حتى ان لاعبيه الاحتياط لايتميزون عن اللاعبين الاصليين.

واعرب المدرب الاماراتي عن امله بان تجري هذه المباراة في ظروف سليمة ونزيهة.

منوعات رياضية

□ سحب الاتحاد الدولي لالعاب القوى من اللاعب الاوكراني الكسندر باغاج المشارك في بطولة العالم لالعاب القوى سحب ميداليته الذهبية وذلك لتناوله المنشطات.

وسجل الكسندر باغاج ٤٧ / ٢١ مترا في سباق رمي الثقل فحصل على الميدالية الذهبية ولكن سرعان ما سحبت منه و اهديت الى اللاعب الاميركي جون غودينا الذي حل بالمركز الثاني.

□ ذكرت وكالة الانباء الليبية ان الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الليبية اختارت في طرابلس بطريق الاختيار الحر المباشر مكتبا تنفيذيا جديدا للجنة برئاسة المهندس محمد القذافي اما نائب الرئيس فهو المهندس الساعدي القذافي (ابنا الرئيس القذافي).

□ احرز المغربي هشام القروج ذهبية سباق ١٥٠٠ متر في اليوم الخامس من بطولة العالم لالعاب القوى الجارية في اثينا.

وخلف القروج بالتالي الجزائري نورالدين مرسلي حامل اللقب في الاعوام ١٩٩١ و١٩٩٣ و ١٩٩٥ والذي حل رابعا في البطولة الجديدة.

والقروج (٢٢ عاما) يحمل الرقم العالمي لسباق ١٥٠٠م داخل قاعة وهو بطل العالم مرتين داخل قاعة في برشلونة ١٩٩٥ وباريس ١٩٩٧.

□ دعا الاتحاد العراقي لكرة القدم (٢٦) لاعبا للانضمام الى المنتخب اعتبارا من الخميس وباشراف المدربين عمو بابا وايوب اديشو.

كما تم استدعاء عدنان درجال مدرب نادي الوكرة القطري للانضمام الى الجهاز التدريبي للمنتخب.

هذا وتاتي هذه التشكيلة الجديدة بعد الاخفاقات الاخيرة للمنتخب العراقي في تصفيات بطولة كاس العالم لمنطقة اسيا.

□ في اطار مباريات الاسبوع الثاني من الدوري الفرنسي فاز نادي باري سن جرمان على نادي اوسر بطل الموسم الكروي (١٩٩٥ ـ ١٩٩٦) في فرنسا وبنتيجة (٣ ــ ٢). وجرت المباراة في ملعب اوسر.

يشار الى ان اوسر كان متقدما بهدفين مقابل لاشيء في الشوط الاول من المباراة ومع بداية الشوط الثاني سيطر لاعبو سن جرمان على مجريات المباراة فاحرزوا ثلاثة اهداف لتنتهي المباراة لصالحهم.

من جهة اخرى فاز نادي ليون على نادي رن في ملعبه وبنتيجة (٣ ـ صفر).

□ خسر المنتخب الاميركي لكرة القدم في مباراة امام منتخب كوستاريكا حضرها اكثر من (١٣) الف متفرج وبنتيجة (صفر ـ ١).

وسجل هدف الفوز لكوستاريكا اللاعب ولينفنون في الدقيقة (٨٣) من المباراة.

رئيس الجمهورية: نمدّ يد التعاون والاخوة.. تتمة

واوضح رئيس الجمهورية الاسلامية بالقول: اذا كانت مصالح الاجانب منسجمة مع مصالح بلدان المنطقة فما هو الداعي لحضورهم في المنطقة اذ اننا سندافع عن مصالحنا بانفسنا أما اذا كانت مصالحهم تتناقض مع مصالحنا فعلينا ان لانسمح لهم في التواجد بالمنطقة.

واضاف: ان شعوب وبلدان المنطقة واعية ومقتدرة وبامكانها ومن خلال التفاهم والاحترام المتبادل بناء علاقات وثيقة فيما بينها.

كما اكد رئيس الجمهورية بان نظام الجمهورية الاسلامية نظام مقتدر استطاع خلال السنوات الثماني الماضية ان يخطو خطوات واسعة في طريق بناء وتنمية البلاد كما انه يحتل من الناحية السياسية مكانة مناسبة جداً وفريدة من نوعها.

وافاد قائلاً: اننا لانستطيع ان نجد في البلدان التي مارست الديمقراطية لسنوات مديدة نموذجا للممارسات الديمقراطية اوضح وافضل من الانتخابات الرئاسية الاخيرة في ايران الاسلام.

وذكر السيد خاتمي في ختام حديثه بان ايران تمد يد التعاون والأخوة الى جميع البلدان التي ترغب في علاقات حميمة معنا وخصوصاً بلدان المنطقة وان القيام بمساع مشتركة وتبادل الآراء بصورة دائمة مع بلدان المنطقة لتعزيز العلاقات بشكل اكبر، يعد امراً مهماً للغاية.

ائمة جمعة لبنان يحملون .. تتمة

فلسطين فلن تستاذن احدا.

من جانبه استنكر رئيس هيئة علماء جبل عامل الشيخ عفيف النابلسي صمت الاطراف الدولية حيال الاعمال الوحشية والبربرية التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني يوميا ضد المدنيين في جنوب لبنان، حيث تلاحق الآمنين في بيوتهم وعلى الطرقات.

وندد الشيخ النابلسي في خطبة الجمعة التي القاها في مجمع السيدة الزهراء(ع) في صيدا ــ جنوب لبنان بقرار الحكومة اللبنانية تكليف الجيش بالانتشار في الضاحية الجنوبية لبيروت وفي بعلبك والهرمل تحت عنوان اعادة الهيبة الى الدولة اللبنانية.

اما نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الشيخ عبدالامير قبلان فقد دعا الحكومة اللبنانية الى اعلان حالة الطوارىء في الجنوب لمواجهة التطورات التي تنذر باعتداءات صهيونية جديدة على المدنيين في القرى المحررة.

وحذر الشيخ قبلان في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد امير المؤمنين في جنوب بيروت من التهاون امام الاعتداءات والتهديدات الصهيونية متسائلا عن سبب صمت العالم حيال ما يتعرض له المدنيون اللبنانيون من قتل وتشريد وتدمير لممتلكاتهم.

وقال: ننتظر من الحكومة اللبنانية ان يكون التدهور الامني الحاصل في جنوب لبنان والاعتداءات الصهيونية على اهله وقراه ورقة العمل الوحيدة في جدول اعمال مجلس الوزراء واستنفار اجهزة الدولة ومؤسساتها الاجتماعية والصحية، مشيرا الى ان الجنوب الذي يقاوم الاحتلال ويصمد بوجهه لايوجد فيه ملجأ واحد يحمي النساء والاطفال من القصف الصهيوني الوحشي.

وقال ان التصعيد العسكري الصهيوني يهدف الى الغاء لجنة مراقبة تفاهم نيسان ومنعها من القيام باي دور.

٨٨,٦٪ من نساء المدن في ايران .. تتمة

كما اظهرت نتائج الاستطلاع بان (٧٨/٩) بالمائة من النساء يعتقدن بان التعامل الجيد مع قضايا المرأة في وسائل الاعلام سيساعد على رفع مستوى الوعي لديهن في درك الاحداث المهمة التي تجري في البلاد واعتقدت (١٨/٤) بالمائة من اللواتي شملهن الاستطلاع بان اثر هذا الامر محدود وان (٢/٦) بالمائة رفضن بالمرة وجود مثل هذا التاثير.

ومن النقاط التي تسترعي الاهتمام في هذا الإستطلاع ان (٥١/٦) بالمائة من النساء يعتبرن التلفزيون من الوسائل المهمة لرفع مستوى الوعي لديهن ازاء ما يجري من تطورات وتاتي الصحف بعد ذلك بالمرتبة الثانية من حيث الاهمية بنسبة (٣١/٧) بالمائة ويليهما الراديو والمجلات.

رفسنجاني يؤكد تفهم دول الخليج الفارسي .. تتمة

وتطرق سماحته الى ذكرى احتلال النظام العراقي للكويت وقال: ان امريكا باشعال حرائق هذه الحرب ومبيعات الاسلحة لدول الخليج الفارسي قد ضمنت مصالحها وما زالت تسعى لزرع مقولة فقدان الامن في المنطقة لتحصل بحضورها على مبالغ طائلة من الدول العربية، مقابل هذا الحضور اللامشروع، ولحسن الحظ فان دول الخليج الفارسي اخذت تدرك الحقائق والوقائع وبدأ يتضح لها مدى حرص ايران على السلام وكونها لا تضمر عداوة لجيرانها العرب وسائر دولهم.

كما تحدث الشيخ رفسنجاني في خطبة اول صلاة جمعة يومها بعد ختام ولايته الرئاسية الثانية عن ذكرى القاء امريكا قنبلتها النووية الاولى على هيروشيما ومصرع ١٤٠ الف انسان برىء وما زالت تبعاتها واثارها ماثلة في المنطقة وقال: امريكا ما زالت تتنكر لجريمتها هذه وبدلا من تحمل تبعاتها اللاانسانية تقوم باتهام دول مثل ايران بالسعي لصنع القنبلة النووية بينما تملك هي الالاف من هذه القنابل ولم تزل تهدد العالم بمخاطرها.

وعرج سماحته على ذكرى ثورة الدستور (قبل ٩٠ عاما) وقال: ان هذه الثورة ستظل صفحة مهمة في سجل التاريخ ولابد من احترامها كحركة مقدسة، واضاف: لو ان قادة ثورة الدستور تمكنوا من دفع الحكومة الاسلامية على طريق دعاة الثورة الحقيقيين لكانت ايران الاسلام اليوم في ركب الدول الثلاث الاوائل في العالم.

واعرب عن أسفه المرير لتربع اسرة بهلوي المشؤومة على الحكم والتي ارجأت حركة الاعمار والبناء عدة عقود وفرضت التخلف على البلاد.

وقال سماحته: تزامن حكم هذه الاسرة مع حركة باقي الدول على طريق التقدم والبناء ولقد استخلصنا العبرة من ثورة الدستور، لتحصين امن ثورتنا الحالية ولهذا فمن الصعب للغاية زعزعة استقرار الثورة والبلاد الامر الذي يدعونا لاحترام رواد ثورة الدستور.

هذا وكان السيد رفسنجاني قد افرد خطبة الصلاة الاولى للحديث عن معاجز القرآن الكريم وكيف انه تحدث عن علل وعناصر خارجة عن سيطرة ومعرفة الانسان وللمعجزة هي وثيقة الانبياء والوسيلة الوحيدة التي من خلالها خضع الناس للتعاليم التي اتى بها الانبياء. وجميع الانبياء كانت لهم معاجزهم والتي تمكنوا بها من اقناع الناس بالحق. كما ان القرآن الكريم يصلح لكل الازمنة. حتى للزمن الذي يتمكن فيه الانسان وبالاستعانة من قواه العقلية احكام سيطرته على نور الشمس.

وحسب نصوص القرآن الكريم فان الانسان الاخير الذي سيبقى على وجه الارض مكلف باطاعة الانبياء، والقرآن هو الوسيلة الوحيدة القادرة على التمييز بين الحق من الباطل.

واضاف السيد رفسنجاني ان القران الكريم يعلمنا مبادىء الاخلاق واساليب الحياة الفردية والاسرية والاجتماعية وقد استعان القران بالتاريخ للاستدلال على الغايات الارشادية.

من جهة اخرى طالب امام جمعة مدينة قم المقدسة السلطة القضائية بالرد الحازم حيال قضية الثراء غير المشروع.

وقال: ليس من العدالة الاجتماعية ان يحصل اشخاص على ثروات طائلة باستغلال بيت المال، في مقابل ذلك لايملك اشخاص ادنى الامكانيات.

واشار آية الله ابراهيم اميني في خطبة صلاة الجمعة الى ان الافراط والتفريط في بيت المال ذنب كبير في وقت تواجه البلاد مشاكل اقتصادية عديدة.

وتطرق امام جمعة قم المقدسة ايضا الى تثبيت رئيس الجمهورية من قبل قائد الثورة الاسلامية، وقال: ينبغي للسيد خاتمي وعبر انتخابه الاشخاص المؤمنين بالثورة والكفوئين والملتزمين بولاية الفقيه ان يتحمل اداء هذه المسؤولية الكبيرة وعلى اكمل وجه.

كما اشار آية الله اميني الى العلاقات المتنامية بين تركيا والكيان الصهيوني وقال: ان التعاون العسكري والاقتصادي بين تركيا والكيان الصهيوني الغاصب لفلسطين، انما يتم بامر من دوائر البيت الابيض. ودعا البلدان الاسلامية في المنطقة الى الاتحاد واليقظة بازاء هذا الموضوع.

صحيفة اميركية تنتقد استمرار .. تتمة

الحاجة مؤكدا بان المناورات العسكرية الاميركية الواسعة ومبيعات الاسلحة الكبيرة للامارات العربية المطلة على الخليج الفارسي والتي ازداد حجم تبيعتها لاميركا بذلك ضعفت من دور حلفاء اميركا.

واكد المراسل الاميركي بان السياسة الاميركية «اسرائيلية» اكثر من اللازم معتبرا بان الاهمية الستراتيجية لـ «اسرائيل» بالنسبة لاميركا كانت كبيرة الى حين انهيار الكتلة الشرقية وانتهاء الحرب الباردة. واضاف: ان الكثيرين من الداعمين لـ «اسرائيل» يعتبرون هذه «الدولة» سدا في مقابل الاسلاميين!

وينقل بيترسون في تقريره: قولا لمساعد الخارجية الاسلامية السيد محمدجواد ظريف اذ يقول: «ان اللوبي الصهيوني مصدر كافة هذه المشاكل».

صحيفة برافدا: اميركا كشرت عن انيابها للسيطرة على مصادر النفط والغاز في بحر الخزر

موسكو / ارنا: اتهمت صحيفة (برافدا) الصادرة في موسكو في مقال افتتاحي لها الجمعة اميركا بانها كشرت عن انيابها من اجل الاستيلاء على المصادر النفطية والغازية الغنية في بحر الخزر.

وكتبت الصحيفة تقول: ان اميركا تحاول وبأي ثمن كان لاحكام القبضة على مصادر النفط والغاز في بحر الخزر، وان (استروب تالبوت) مساعد وزير الخارجية الاميركي في شؤون الاتحاد السوفيتي السابق حذر وبشكل علني بضرورة مواجهة اي محاولة تقوم بها موسكو لتوسيع نفوذها الاقليمي.

واضافت (برافدا) بان اميركا ركزت في هجومها الاقليمي على ناحية معينة من الخزر، والتي اخذت تبتعد شيئا فشيئا عن روسيا، وهي تتابع وعن كثب خطة متعددة الجوانب حول ايجاد ممرات نفطية عملاقة واستخدامها بهدف فصل البلدان المتحالفة معها واخراجها من النفوذ الروسي.

وضمن تأكيده على قرار الغرب باقصاء روسيا عن مصادر الطاقة في الخزر كتبت الصحيفة الروسية تقول: رغم ان تركيا تبحث عن حجج من اجل الحيلولة دون استخدام مسير باكو ونوراسيسك باعتباره يلوث بحر مرمرة الا انها تدافع عن انتخاب طريق جورجيا الذي يمر عبر اراضيها.

الرئيس السابق يشيد .. تتمة

حصيلة نشاطكم احداث نقلة نوعية رائعة في جميع مناحي البلاد.

واعتبر السيد رفسنجاني ان اعضاء الحكومة قد اخلصوا في جهادهم وخدماتهم خاصة الاعضاء الذين شاركوا في الحكومة خلال دورتين رئاستين.

واعرب عن تمنياته بالنجاح الكامل لحكومة السيد خاتمي.

وقد اعضاء الحكومة في هذا الحفل لوحا تقديريا للرئيس رفسنجاني اشادوا فيه ببصيرته ونظرته الثاقبة وشجاعته وشهامته في اتخاذ القرارات.

الرئاسة الثلاثية في البوسنة تحسم مسألة السفراء



سراييفو/ا ف ب: اعلن المتحدث الامركي توم ليري ان الرئاسة الثلاثية في البوسنة اتفقت في الساعات الاولى من يوم امس الجمعة على لائحة السفراء الذين سيمثلون البوسنة في الخارج وذلك خلال اجتماع نظمه الموفد الخاص للولايات المتحدة ريتشارد هولبروك.

واضاف المتحدث انه لا يعرف تفاصيل الاتفاق الذي توصل اليه الرئيس المسلم علي عزت بيغوفيتش ومندوبا الرئيسين الصربي والكرواتي لكن مسألة تعيين السفير في واشنطن ستكون من اختصاص صرب البوسنة.

وكانت اثنتا عشرة دولة اوروبية منها فرنسا والمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة علقت هذا الاسبوع اتصالاتها الدبلوماسية مع البوسنة والهرسك للضغط على الرئاسة البوسنية حتى تتوصل الى اتفاق على مسألة السفراء.

الى ذلك التقى هولبروك رئيسة الجمهورية الصربية بيليانا بلافسيتش في بانيا لوكا شمال غرب الكيان الصربي في البوسنة.

ويرافق هولبروك الذي يعتبر احد مهندسي اتفاقات دايتون للسلام دبلوماسي اميركي اخر مكلف بملف البوسنة روبرت غيلبارد.

ويعتبر اللقاء مع بلافسيتش مؤشر دعم لرئيسة الجمهورية الصربية التي تواجه خلافا مع التيار المتشدد في القيادة الصربية البوسنية التي تسعى الى الاطاحة بها وتتهمها بالتساهل حيال المجتمع الدولي على حد تعبير المتشددين.

وزير هندي يكنس محطة قطارات العاصمة

نيودلهي/ اف ب: بادر وزير خطوط السكك الحديد الهندي رام فيلاس باسوان الى حمل مكنسة والمباشرة في تنظيف المحطة الرئيسية في نيودلهي بسبب ما قال انه قذارة معيبة، مؤكدا ان الاهتمام بالنظافة اولى من الاهتمام بوصول القطارات في مواعيدها.

وقام باسوان الذي كان يرتدي ملابس رياضية يرافقه عدد من المصورين بتنظيف احد اقسام المحطة، تحت انظار الموظفين المذهولين، مستخدما المياه في بعض الاحيان.

وقال الوزير ليس هناك اية صيانة، يجب تنظيف الارصفة والممرات قبل التفكير بانهاء مشكلة تاخر القطارات.

وكان باسوان قد قام اخيرا، بسبب انتقادات المعارضة ودعوتها الى استقالته اثر وقوع عدد من حوادث القطارات بزيارة مفاجئة الى المحطة نفسها مباغتا موظفا في القطار كان ياكل بدل الاهتمام بالركاب الذين كانوا يقفون في صف طويل. وتمت اقالة مسؤول المحطة وموظفين اخرين.

فضاء.. نجاح لصاروخ اريان الاوروبي وديسكوفري يبدأ مهمة جديدة

كورو(فرنسا)/ اف ب: اطلق امس الجمعة في مركز كورو الفضائي (غويانا الفرنسية) الصاروخ الاوروبي اريان الذي نجح بوضع قمر صناعي اميركي للتلفزيون المباشر لشركة «بانام سات» في مداره.

وقد وضع الصاروخ اريان في المدار القمر الصناعي «بارس ـ ٦» المتخصص للنقل التلفزيوني المباشر في اميركا اللاتينية.

وجرت هذه العملية التي تعتبر الانجاز السابع والعشرين لصاروخ اريان ـ ٤ كما كان مقررا في ظروف جوية ملائمة. وكان من المقرر ان يتم اطلاق الصاروخ مبدئيا في ١٣ ايار الماضي ولكن العملية ارجئت بمبادرة من الشركة المنتجة للقمر الصناعي وهي «سبيس سيستمز ـ لورال» في بالو التو في كاليفورنيا.

واتخذ هذا القرار لتحديد اسباب انخفاض قدرة نظام التغذية بالطاقة لقمر صناعي اخر مماثل «باس ـ ٦».

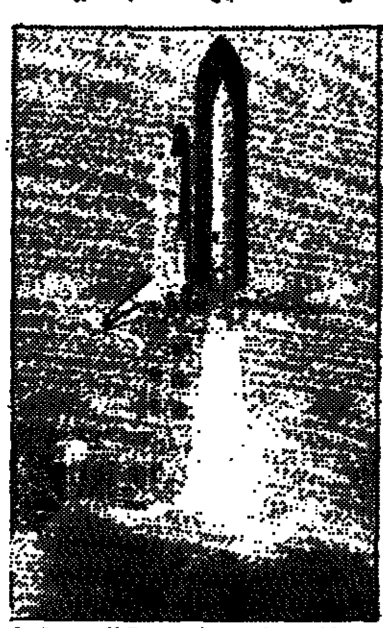
وقد اختير نموذج «اريان ـ ٤٤ بي» المزود باربعة محركات دفع الذي استخدم للمرحلة السادسة خلال العام ووضع القمر «باس ـ ٦» الذي يزن ٣٤٢٠ كيلوغراما.

و«باس ـ ٦» مخصص لخدمات التلفزيون المباشر في البرازيل والمكسيك ويسمح بنقل برامج التلفزيون الرقمية.

على صعيد اخر اطلق المكوك الاميركي «ديسكوفري» يوم الخميس من مركز كينيدي في كاب كانافيرال (فلوريدا) في مهمة تستمر عشرة ايام تخصص لاجراء تجارب علمية.

وخلال هذه المهمة، سينشر رائد الفضاء الكندي بجارني تريغفاسون القمر الصناعي الالماني لدراسة المناخ «كريستا ـ سباس» ثم يستعيده، والهدف الرئيسي لهذا القمر هو قياس الاشعة تحت الحمراء التي تبث في الارض.

وينص برنامج رواد الفضاء الستة على متن «ديسكوفري» على اجراء سلسلة من التجارب مخصصة للبحث في القدرات العملانية لذراع آلي ياباني سيجهز في القرن المقبل محطة «الفا» الفضائية الدولية.



مصادر دولية.. اكثر من ٢٠ الف شخص قتلوا في رواندا منذ ايار

نيروبي/ا ف ب: اكدت بعثة الامم المتحدة لحقوق الانسان في رواندا ومنظمة العفو الدولية ان ما بين الفين وثلاثة الاف شخص قتلوا في رواندا منذ ايار الماضي.

وقد اكدت منظمة العفو الدولية في بيان لها ورد الى نيروبي يوم الخميس ان اكثر من ٢٣٠٠ «مدني اعزل» قتلوا من ايار حتى تموز الماضيين ونددت بزيادة عدد جرائم القتل العمد والعشوائي التي يرتكب الجيش الرواندي معظمها وفقا لما قالت.

واكدت بعثة الامم المتحدة التي قدمت تقريرها في كيغالي ان عدد القتلى بلغ ٢٨٧٣ شخصا في ايار وتموز.

وقالت ان الضحايا هم عناصر في القوات المسلحة الرواندية السابقة (الهوتو) وعناصر من ميليشيات الهوتو وجماعات متطرفة مسلحة اخرى قتلهم الجيش الوطني الرواندي (الذي تسوده اقلية التوتسي).

واضافت الامم المتحدة قائلة ان بعض المدنيين سقطوا في عمليات عسكرية للجيش الوطني الرواندي. وفي الوقت نفسه اوضحت منظمة العفو الدولية ان جماعات مسلحة من الهوتو هي ايضا شنت هجمات على مدنيين وجنود من الجيش الوطني الرواندي.

وكان الجيش الرواندي قد اعترف مؤخرا بانه قتل اكثر من ١٨٠٠ عنصر ميليشيا من الهوتو وجنود من القوات المسلحة الرواندية السابقة في ايار وحزيران الماضيين.

نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي يعالج في النمسا

فيينا/ اف ب: افاد مصدر دبلوماسي عربي ان نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزة ابراهيم موجود في فيينا منذ مطلع الاسبوع الماضي لتلقي علاج طبي.

واوضح المصدر ذاته ان ابراهيم الذي يعتبر المسؤول الثاني في القيادة العراقية بعد صدام حسين، يقيم لدى سفير العراق في فيينا بانتظار دخوله المستشفى.

وتفيد مصادر عراقية مطلعة ان ابراهيم (٦٨عاما) مصاب بسرطان الدم.

وترافق ابراهيم زوجته وحراسه الشخصيون.

ويعكس السماح لزوجة ابراهيم بمرافقته الى خارج العراق خطورة وضعه على ما يبدو اذ ان السلطات العراقية تمنع كبار المسؤولين من مغادرة البلاد وبرفقتهم افراد من عائلاتهم.

ولزمت السلطات النمساوية الصمت حتى الآن حول وجود ابراهيم في فيينا.

جزر القمر.. حركة الانفصال في تنام

موتسامودو/ ا ف ب: استولى الانفصاليون في انجوان يوم الخميس على مركز الدرك في مرفا موتسامودو.

وقام هؤلاء الشباب غير المسلحين بنزع هوائي جهاز اللاسلكي في المركز لكنهم سمحوا لعناصر الدرك الثلاثة بمغادرة المركز بحرية.

وتشرف مجموعة صغيرة من العسكريين على المرفا الواقع على بعد كيلومترات قليلة من موتسامودو وقد قطعت الطريق المؤدية اليه ايضا الامر الذي اضطر الركاب الى التوجه بحرا الى المطار.

واعلن متحدث باسم الانفصاليين في جزر القمر في موتسامودو ان هؤلاء اسروا الخميس الامين العام للرئاسة لدى نزوله من مروحية على سلم من الحبال.

وقال المتحدث محمد عبدو مادي ان انفصاليين اعتقلوا محمود احمد عبداله على تلة تشرف على مدينة دوموني وسلموه لمركز الشرطة في انجوان.

وكان عبداله وهو نجل اول رئيس لجزر القمر احمد عبداله، عائدا الى مسقط راسه ولكن لم ترق هذه العودة للانفصاليين في انجوان.

من جانبه جدد الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان دعمه يوم الخميس لسلامة اراضي جزر القمر ودعا المسؤولين في هذا البلد الى التصدي للاسباب العميقة للازمة.

ونقل متحدث عن عنان قوله ان الامم المتحدة على استعداد لتقديم مساعدة لجزر القمر من اجل تخطي المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها حاليا.

واعلن ارسال بعثة متعددة الوظائف، انسانية وتقنية خلال مهلة اسبوعين الى جزر القمر لاجراء تقييم مفصل لحاجات هذا البلد. وشدد على ضرورة احترام وحدة وسيادة وسلامة اراضي جزر القمر.

تحطم طائرة اميركية

ميامي /الولايات المتحدة/ ا ف ب: ذكرت الشرطة وشهود ان الاشخاص الاربعة في طائرة الشحن دي سي ـ ٨ التي تحطمت يوم الخميس في منطقة صناعية على مقربة من مطار ميامي الدولي (فلوريدا) قد لاقوا حتفهم.

واعلنت الشرطة ان افراد الطاقم الثلاثة ـ الطيار ومساعده ومهندس ـ بالاضافة الى رجل امن قد لقوا مصرعهم بلاشك.

وتلقى شخصان اخران اصيبا بجروح طفيفة الاسعافات الاولية على مقربة من مكان وقوع الحادث كما قال رئيس بلدية منطقة دادي اليكس بينيلاس مؤكدا معلومات عن اصابة اشخاص بجروح طفيفة على الارض.

واضاف بينيلاس ان المكتب الوطني لسلامة النقل عثر على جهازي تسجيل الرحلة وارسلهما الى واشنطن للتحليل. كما ارسلت فرق من المكتب الى مكان الحادث لمعرفة اسباب الحادث.

حواضر اسيا الاغلى من بين كل مدن العالم

جنيف/ا ف ب: افاد التصنيف السنوي لشركة «كوربوورايت ريسرسيز غروب» ان طوكيو وهونغ كونغ هما اغلى مدينتين في العالم وان ثماني من كبرى المدن الاسيوية تحتل المراتب العشر الاولى في التصنيف الذي يشمل ١٤٥ مدينة.

وبحسب تصنيف الشركة التي تتخذ من جنيف مقرا لها فان طوكيو مازالت المدينة الاغلى في العالم على رغم تدني تكاليف المعيشة وضعف الين.

ويعكس هذا التصنيف الذي نشر اليوم الاربعاء حاجات الوافدين اكثر مما يعكس حاجات سكان هذه المدن وقد نجم الجزء الاكبر من التغيرات فيه عن تقلبات العملات قياسا الى الدولار الاميركي الذي يستخدم قاعدة للنقد.

وقد نقلت قوة الدولار وايجارات السكن المرتفعة هونغ كونغ من المرتبة الخامسة الى المرتبة الثانية فاخذت المستعمرة البريطانية السابقة مكان اوسكا اليابانية.

وتحتل المرتبة الثالثة موسكو التي كانت في المرتبة السادسة العام الماضي لكنها تبقى المدينة الاغلى في اوروبا.

تليها اوساكا وبكين وشانغهاي (الصين) وسيئول وسنغافورة وغوانغزهو (كانتون، الصين) وسان بيترسبورغ (روسيا).

وتأخذ الدراسة التي اجريت مطلع اذار الماضي في الاعتبار التكلفة النسبية لاكثر من ٢٠٠ سلعة وخدمة بدءا بالمواد الغذائية وصولا الى وسائل الترفيه. وقد حولت الاسعار المحلية الى الدولار لاجراء المقارنة.

وخرجت مدينتا جنيف وزيوريخ السويسريتان من تصنيف المدن العشر الاغلى في العالم وباتتا في المرتبتين الثانية والعشرين والثالثة والعشرين.

وعموما اصبحت المدن الاوروبية ارخص. فقد تراجعت باريس من المرتبة السادسة عشرة في ١٩٩٦ الى المرتبة التاسعة والعشرين. اما لندن فشكلت استثناء اذ قفزت من المرتبة الثامنة والعشرين الى المرتبة الرابعة عشرة.

وتبقى المدن الامريكية من بين ارخص المدن حسب التصنيف باستثناء نيويورك التي احتلت المرتبة الحادية و الثلاثين بين المدن الخمسين الاولى.

الجنود الايطاليون في الصومال.. اعادة امل ام مهمة تعذيب

روما/ا ف ب: اكد تحقيق رسمي سلم امس الجمعة الى الحكومة الايطالية ان حالات تعذيب مثبتة ارتكبها جنود ايطاليون في الصومال في اطار عملية اعادة الامل في العام ١٩٩٣.

وقال رئيس اللجنة ايتور غالو في مؤتمر صحافي ان حالات التعذيب كانت نتيجة افعال فردية معروفة من الضباط لكن ليس من القيادات العليا.

وتابع ان هذه الاعمال انحصرت بالجنود ولكن ضباط الصف والضباط المامورين غضوا النظر او شاركوا فعليا او بطريقة غير مباشرة في هذه الاعمال.

وكانت الحكومة الايطالية عينت في ١٦ حزيران الماضي هذه اللجنة بعد الكشف عن حالات تعذيب من جانب الصحف الايطالية.

كشمير.. اشتباكات بين المقاتلين المسلمين وقوات الامن الهندية

سريناغار/الهند/ا ف ب: اعلنت الشرطة امس الجمعة ان ثلاثة جنود هنود و ١٣ مقاتلا من الاستقلاليين المسلمين قتلوا في اشتباكات وقعت في كشمير حيث شددت قوات الامن الهندية عملياتها مع اقتراب موعد الذكرى الخمسين لاستقلال الهند.

وقد قتل خمسة استقلاليين وجنديان هنديان خلال اشتباك استمر ست ساعات يوم الخميس في ضاحية سريناغار العاصمة الصيفية لولاية كشمير.

وقتل خمسة استقلاليين وجندي في اشتباك اخر وقع الخميس في قرية تقع على بعد ٨٠ كلم الى شمال سريناغار فيما قتل ثلاثة من المسلمين كانوا يحاولون الدخول الى كشمير عبر الحدود مع باكستان.

وقد شددت قوات الامن الهندية في الايام الاخيرة عملياتها في كشمير ضد المسلمين الذين ادت المواجهات بينهم وبين النظام الهندي الى مقتل اكثر من عشرين الف قتيل منذ العام ١٩٨٩.

○ موسكو/ ا ف ب: اعلن الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف ان معاهدة كبيرة بين روسيا والشيشان يجري اعدادها في الوقت الحاضر وتنص في شكل خاص على فتح سفارة لبلاد الشيشان في موسكو وسفارة لروسيا في غروزني.

ونقلت وكالة انترفاكس عن مسخادوف قوله في كلمة بثها التلفزيون الشيشاني ان العلاقات بين روسيا والشيشان يجب ان تقوم على اساس معاهدة واسعة النطاق بين دولتين، سيقدم مشروع في شأنها الى روسيا.

○ تيرانا/ ا ف ب: افاد مصدر في شرطة تيرانا ان اكثر من ٢٠ شخصا قتلوا في البانيا منذ الاحد وحتى صباح يوم الخميس. وكان الاسبوع قبل الماضي شهد مقتل ٦١ شخصا.

وصرح وزير الداخلية الالباني نريتان جيكا ان الشرطة تجهد لاعادة النظام لكن الوضع لايزال هشا.

واوضح ان الشرطة استعادت من العصابات المسلحة السيطرة على محاور طرق تؤدي الى كورجا (١٨٠ كلم الى جنوب شرق تيرانا) وكاكافيجا (٢٨٠ كلم الى الجنوب من تيرانا) وبوريل (٦٠ كلم الى الشمال من تيرانا).

○ نيروبي/ ا ف ب: لقيت الدعوة الى الاضراب العام التي وجهها تحالف المعارضة الكينية للمطالبة باصلاحات دستورية تجاوبا من جانب جزء من السكان صباح امس الجمعة في نيروبي.

وقد توجه عدد كبير من السكان الى اماكن عملهم لكن المحلات التجارية كانت مغلقة في معظم الاحياء التجارية في وسط العاصمة. ولم يشاهد اي شرطي باللباس الرسمي في وسط المدينة.

ومع ان عددها اقل من العادة، فقد شوهدت السيارات الخاصة وحافلات النقل العام في المدينة، خلافا لما حدث في السابع من تموز عندما كان وسط المدينة مقفرا.

○ صنعاء/ ا ف ب: علم من مصدر في السفارة الايطالية في صنعاء ان الحكومة اليمنية تجري مفاوضات مع خاطفي سائح ايطالي وتأمل في التوصل بسرعة الى الافراج عنه.

وكانت قبيلة يمنية خطفت جورجيو بونانومي يوم الاربعاء بينما كان متوجها مع ستة سياح ايطاليين آخرين الى رداع التي تبعد حوالي ١٢٠ كلم جنوب شرق صنعاء.

○ انقرة/ ا ف ب: ذكر احد كيهان محافظ ارضروم (شرق البلاد) ان طفلاً في الخامسة من عمره اصيب بجروح اثر هزة ارضية بقوة اربع درجات على مقياس ريختر ضربت امس الجمعة هذه المنطقة.

واضاف المحافظ ان سكان عدد من قرى المنطقة شعروا بهذه الهزة التي دمرت سبعة منازل تدميرا كاملا في ثلاث قرى.

الالغام تحصد ارواح ٨٠٠ شخص في العالم شهريا

واشنطن /اف ب: افادت دراسة نشرتها يوم الخميس مراكز مراقبة الامراض والوقاية منها في اتلانتا (جورجيا) ان الالغام المطمورة في جميع انحاء العالم تقتل شهريا اكثر من ٨٠٠ شخص وتجرح ١٢٠٠ على الاقل.

واوضحت الدراسة التي اجريت بين ١٩٩٣ و ١٩٩٦ ان معظم ضحايا الالغام مدنيون من ضمنهم نسبة كبيرة من النساء والاطفال.

كما اوضحت ان حوالي ثلث المصابين تجري لهم عمليات بتر اجبارية وان معالجة الجروح تتطلب كميات من الدم تبلغ ثلاثة او اربعة اضعاف الكميات التي تستخدم عادة في العمليات الجراحية بالنسبة لاصابات الحرب الاخرى.

ويكلف علاج شخص مصاب بلغم ما بين ثلاثة آلاف وخمسة آلاف دولار في المتوسط. ويبلغ اجمالي تكاليف علاج كل ضحايا الالغام في انحاء العالم اكثر من ٧٥٠ مليون دولار.

ويتراوح سعر اللغم الواحد بين ثلاثة دولارات وثلاثين دولارا اما ابطال مفعوله فيكلف ما بين ثلاثمائة والف دولار.

واوضحت الدراسة ايضا ان ابطال مفعول كل حقول الالغام القائمة امر بعيد الاحتمال في المستقبل القريب ولذلك يجب تركيز الجهود على تدارك الاثار الطبية المدمرة للالغام القائمة.

وهناك ١٢٠ مليون لغم تقريبا مطمورة في حوالي ٧١ بلدا ويزرع ما بين مليونين وخمسة ملايين لغم سنويا.

هكذا من الأصل

كيهان العربي

العدد ٤٠٠٧، السنة السابعة عشرة

الصفحة الأخيرة

السبت ٥ ربيع الثاني ١٤١٨هـ/١٨ مرداد ١٣٧٦ هـ.ش / ٩ أب ١٩٩٧م

القوات السودانية تستعيد مواقع عديدة من ايدي المتمردين في الجنوب

الخرطوم/ اف ب: اعلن متحدث باسم القوات المسلحة السودانية امس الجمعة ان القوات الحكومية استعادت من المتمردين الجنوبيين مواقع عدة في الولاية الاستوائية في جنوب السودان.

واعلن الفريق محمد السنوسي احمد ان القوات المسلحة السودانية الحقت بالمتمردين الجنوبيين في الايام الاخيرة خسائر جسيمة في الارواح خلال معارك ضارية وانها ضبطت اسلحة منها دبابتان ومدرعة وقذائف وبنادق.

واضاف في بيان ان القوات الحكومية دمرت ايضا ثلاث شاحنات من صنع الماني محملة بالاسلحة والذخائر والتموينات وقطع حربية اخرى.

ولم يحدد السنوسي الخسائر البشرية في صفوف المتمردين الجنوبيين كما انه لم يذكر المناطق التي استولت عليها القوات الحكومية في الولاية الاستوائية.

وفي الاسابيع الماضية اكدت الحكومة الاسلامية في الخرطوم انها استعادت مناطق عدة في جنوب السودان كانت سقطت بين ايدي القوات الحليفة للمعارضة الشمالية والجيش الشعبي لتحرير السودان الفصيل الرئيسي في حركة التمرد الجنوبية خلال هجوم واسع النطاق اطلق في كانون الثاني الماضي على عدة جبهات.

وكان مصدر عسكري سوداني اكد يوم الخميس في الخرطوم ان قرنق قد خسر نحو ٤٠٠ عنصر من قواته امام القوات الحكومية ومني بهزيمة في تقدمه باتجاه جوبا عاصمة ولاية بحر الجبل في جنوب السودان.

حماس: اميركا تريد تأجيج الصراع الفلسطيني - الفلسطيني

الارض المحتلة.. حصار اسرائيلي على الفلسطينيين يقتل الاطفال ويجهض الحوامل

القدس المحتلة / ا ف ب: افادت المنظمة الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة في بيان اصدرته يوم الخميس ان طفلا فلسطينيا توفي عند احد الحواجز العسكرية الاسرائيلية وتعرضت امرأة حامل للاجهاض بسبب عدم سماح الجنود الاسرائيليين لهما بالوصول الى المستشفى في مدينة الخليل بالضفة الغربية.



وقال البيان ان الطفل جهاد جميل ابو عصبة من بلدة حلحول شمال مدينة الخليل توفي عند الحاجز العسكري الاسرائيلي المقام في جورة بحلص عند المدخل الشمالي للمدينة بعدما نقله اهله بصورة عاجلة الى احد مستشفياتها بسبب نزيف حاد ناتج عن حادث سير تعرض له في البلدة.

واضاف البيان ان الجنود الاسرائيليين منعوا عائلة الطفل من الوصول الى المستشفى واحتجزوهم ساعات عند الحاجز الامر الذي افضى الى وفاته.

وتضمن البيان ايضا حالة مواطنة فلسطينية من احد قرى الخليل اعطى اسمها الاول فقط وهو مريم وقال انها تعرضت للاجهاض نتيجة تعرضها لضرب مبرح من جنود اسرائيليين عند احد الحواجز اثناء توجهها للولادة في احد المستشفيات.

وافاد البيان ان المواطن سامي محمد مسالمة (٢٤) عاما اصيب اصابة خطرة في الرأس نتيجة اطلاق الجنود الاسرائيليين النار على سيارته اثناء استخدامه لحدى الطرق الترابية للعودة الى منزله القريب من برك سليمان في مدينة بيت لحم.

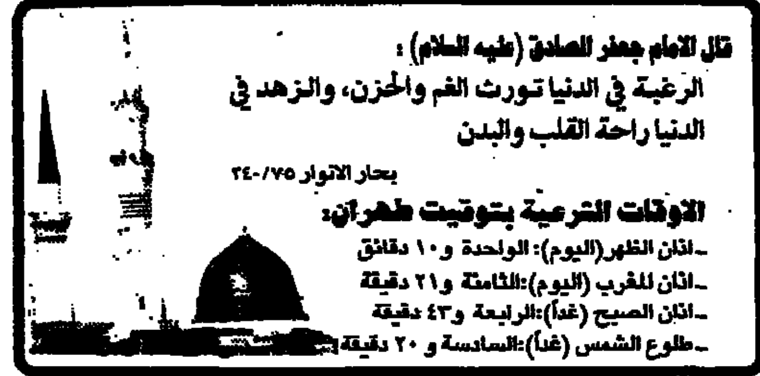
الى ذلك افاد شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي دمر الخميس ثلاثة منازل فلسطينية في الضفة الغربية مما رفع الى ١٣ عدد المنازل العربية التي دمرها منذ الاحد الماضي.

مقابل هذا اعتبر الناطق باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الاردن ابراهيم غوشة (الخميس) ان تصريحات المسؤولين الامريكيين اللذين طالبا السلطة الفلسطينية بتكثيف قمعها للاسلاميين تشكل دعوة لتاجيج الصراع الفلسطيني الفلسطيني.

وقال غوشة ان تصريحات الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت تمثل دعوة صريحة ومفتوحة لاشعال نيران الصراع الفلسطيني الفلسطيني.

واضاف يقول ان الولايات المتحدة تقف بالكامل الى جانب تحريضات نتن ياهو الذي لايكف ليل نهار في عزف اسطوانة التحريض للسلطة الفلسطينية لضرب الحركة الاسلامية في فلسطين.

وقال غوشة ان حركة حماس تستغرب اشد الاستغراب دعوة البعض الى اعادة الثقة بـ القلسطينيين والصهاينة فكيف يمكن زرع الثقة بين الظالم والمظلوم والغاصب والمغتصب ارضه وبين القاتل والضحية؟



قال الامام جعفر الصادق (عليه السلام):
الرغبة في الدنيا تورث الغم والحزن، والزهد في الدنيا راحة القلب والبدن

بحار الانوار ٧٥/ ٢٤٠

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و١٠ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و٢١ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و٤٣ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٢٠ دقيقة

حزب الرفاه الاسلامي يواصل منع مرور قانون يهدف الى ضرب التعليم الديني

انقره/ اف ب: عرقل نواب اسلاميون اتراك لليوم الرابع على التوالي (الخميس) عمل لجنة برلمانية تدرس مشروع تعديل قانون تربوي سيؤدي الى اغلاق الصفوف الثانوية في المدارس الدينية الرسمية التي تخرج ائمة المساجد.

وكانت لجنة الميزانية والتخطيط بدأت بحث المشروع الاثنين الماضي لكنها لم تنته منه حتى يوم الخميس الامر الذي ادى الى ارجاء مناقشته في البرلمان الى الاسبوع الحالي.

ويحاول نواب من حزب الرفاه معارضون لهذا المشروع الذي اعده الائتلاف الحكومي المؤيد للعلمنة برئاسة مسعود يلماز ادخال تعديلات على المشروع ويقومون بمداخلات طويلة او يفتعلون حوادث لمنع المناقشات، وفق ما افاد مصدر برلماني.

ويدعم نواب حزب الرفاه في محاولتهم عرقلة هذه العملية، نواب من حزب «الطريق القويم» بزعامة وزيرة الخارجية السابقة تانسو تشيلر التي كانت شريكة الاسلاميين في الائتلاف الحكومي السابق.

وفي تطور لاحق قام الاسلاميون بتظاهرة امس في اسطنبول احتجاجا على مشروع القانون.

ورفع ما بين ٧٠٠ و ٨٠٠ متظاهر اسلامي خرجوا من مسجد بيازيت في الجزء الاوروبي من اسطنبول بعد صلاة الجمعة شعارات معادية لهذا المشروع الذي وضعه الائتلاف الحكومي العلماني بزعامة رئيس الوزراء مسعود يلماز.

وتظاهر الاسلاميون الذين كانوا يحملون القرآن الكريم بايديهم لمدة ساعة رافضين التفرق. وقامت الشرطة بتفريقهم مستخدمة خراطيم المياه.

وقالت شبكة «ان. تي. في» الخاصة ان قوات الشرطة اعتقلت بعض المتظاهرين الذين لم يحدد عددهم.

الى ذلك ذكرت مصادر في سجن العمرانية في اسطنبول امس الجمعة ان الى ذلك ذكرت وكالة الانباء التركية ان البرلمان التركي ثبت قانونا صدر في الخامس من حزيران الماضي وينص على اغلاق كل الكازينوهات في البلاد في مدى ستة اشهر، على الرغم من اعتراض الرئيس سليمان ديميريل.

احكام بالسجن على ٨٧ لبنانيا بتهمة التعامل مع الصهاينة

صواريخ كاتيوشا تطال اسرائيل بعد عربدتها في جنوب لبنان

القدس/ ا ف ب: افاد مصدر عسكري ان ثلاثة صواريخ كاتيوشا من عيار ١٢٢ ملم اطلقت صباح امس الجمعة من جنوب لبنان على مستوطنة كريات شمونه في شمال الارض المحتلة وطلب الجيش الاسرائيلي بواسطة مكبرات الصوت من مستوطني كريات شمونه النزول الى الملاجيء او الاحتماء داخل غرف من الباطون بعد سقوط الصواريخ. ونفى الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله امس ان يكون حزب الله قد اطلق تلك الصواريخ.

وفي مؤتمر صحافي عقده في الضاحية الجنوبية لبيروت قال السيد نصر الله سقطت بعض الصواريخ على كريات شمونه ونحن لانتحمل اية مسؤولية تجاه اطلاق هذه الصواريخ.

من جهة ثانية انتقد السيد نصرالله موقف الحكومة اللبنانية وقال ماذا تفعل الدولة اللبنانية تجاه الاعتداءات الاسرائيلية وحماية المدنيين اللبنانيين بينما ينبري زعماء العدو عند اطلاق اول صاروخ وسقوط اول جريح منذ تفاهم نيسان ويقولون ان الوضع لم يعد يطاق.

وكان حزب الله اطلق نحو اربعين صاروخا مساء الاربعاء على القوات الاسرائيلية في المنطقة التي تحتلها تلك القوات بجنوب لبنان.

ويوم الخميس قتل مدني لبناني واصيب خمسة آخرون بجروح في قصف اسرائيلي اصاب قرى عدة في الجنوب اللبناني.

وقتل ثلاثة مدنيين لبنانيين امرأة مع طفليها الخميس في انفجار عبوة في مركبا داخل المنطقة المحتلة.

في السياق ذاته اختطف الجيش الاسرائيلي الخميس شرطيا لبنانيا من عناصر قوى الامن الداخلي فيما كان متوجها لزيارة اقاربه داخل المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان عناصر من الجيش الاسرائيلي اعتقلت ابراهيم سويد (٢٨ عاما) وكان بلباسه الرسمي بدون سلاح على معبر راس الحمرا احد المعابر الخمسة التي تربط المنطقة المحتلة بسائر الاراضي اللبنانية.

من جانب اخر حكمت المحكمة العسكرية في بيروت يوم الخميس غيابيا على ٨٧ لبنانيا بالسجن لمدة ١٥ عاما بتهمة التعامل مع اسرائيل.

وذكرت مصادر قضائية ان جميعهم من سكان المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان وكان معظمهم من عناصر الجيش اللبناني سابقا ثم التحقوا بميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل.

سوريا تؤكد انها ستستعيد ارضها بكل ما تملك من وسائل

دمشق/ ا ف ب: اعلن رئيس الاركان السوري العماد اول حكمت الشهابي ان السلام هو خيار سوريا الاستراتيجي مؤكدا في الوقت نفسه ان هذا الخيار ليس الوحيد لاسترجاع الارض وان سوريا، ستعيد ارضها وحقوقها المغتصبة بكل ما تملك من وسائل.

ونقلت الصحف السورية الصادرة يوم الخميس عن الشهابي قوله في احتفال بتخريج دورة جديدة من ضباط اكاديمية الاسد للهندسة العسكرية ان السلام هو خيار سوريا الاستراتيجي ولكن على اساس ان يكون سلاما عادلا وشاملا يعيد الارض والحقوق الى اصحابها.

واضاف رئيس الاركان السوري الا انه (السلام) ليس خيارنا الوحيد لاسترجاع الارض والحقوق فارضنا المحتلة وحقوقنا المغتصبة سنعيدها بكل ما نملك من وسائل وامكانيات. واكد ان القوات المسلحة السورية ستبقى طليعة شعبنا المتقدمة لاسترجاع ارضه وحقوقه.

وانتقد الشهابي سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو وقال انها تشحن المنطقة باجواء التوتر والتصعيد والانفجار، واعتبر ان حصول نتن ياهو من الكنيست على ما سمي بتحصين قانون ضم الجولان يشكل دليلا ساطعا على هذه السياسة التي وصفها بـ«الرعناء».

منوعات عالمية

● بريطانيا مطالبة باعادة ماسة الى الهند

نيودلهي/ ا ف ب: دعت صحيفة هندية كبرى بريطانيا يوم الخميس عشية العيد الخمسين لاستقلال الهند، الى اعادة ماسة كوه - اي - نور الشهيرة الموجودة منذ نهاية القرن الماضي بين مجوهرات التاج البريطاني.

واكدت صحيفة «هندوستان تايمز» ان هذه الماسة التي لاتقدر بثمن تخص الهند وقد حصلت عليها الملكة فيكتوريا في العام ١٨٤٩ نتيجة معاهدة سلام وقعتها مع مهراجا هندي في الثامنة من عمره.

وكتبت الصحيفة ان الهند التي تحتفل في ١٥ آب بالعيد الخمسين لاستقلالها متعلقة جدا بكوه - اي - نور وطالبت حكومة حزب العمال البريطاني بتجسيد شعار النزاهة والاخلاقية الذي اطلقته ابان الانتخابات واعادة الماسة (الى الهند).

يذكر ان هذه الماسة منحت مع كامل مقاطعة البنجاب (شمال) الى التاج البريطاني من جانب المهراجا دوليب سينغ، ابن رانجيت سينغ «اسد البنجاب» الشهير.

وكان دوليب سينغ في الثامنة من عمره عندما وقع المعاهدة ثم سافر للعيش في بريطانيا حيث اعتنق المسيحية. وقبل ان يموت في باريس ارتد الى طائفة السيخ وحاول عبثا استعادة سلطته في الهند. واكد انه تم اختلاس الماسة منه والغى المعاهدة باعلان نشره في باريس في ١٥ تموز ١٨٨٦.

● متقاعد هولندي يتنصت على احاديث رواد المحطة «مير»

لاهاي/ ا ف ب: باتت اسرار محطة «مير» الفضائية في متناول متقاعد هولندي يستمع حاليا الى الاحاديث التي تدور بين رواد الفضاء الروس بفضل هوائي لاقط مثبت على شرفة منزله.

فبواسطة هذا الهوائي يطلع كريس فان دن بيرغ (٦٩ عاما) قبل وسائل الاعلام على ما يجري في المحطة الفضائية ثم يبث ملخصا عنها على شبكة الانترنت.

وقال هذا السبعيني الذي يتحدث الروسية ويقيم في منتجع كيكلوين البحري القريب من لاهاي، استمع يوميا الى الاحاديث التي تدور في محطة مير عندما تمر عاموديا فوق شقتي.

الامارات .. مقاطعة لقمة الدوحة ودعوة لقمة عربية بحضور العراق

ابوظبي/ ا ف ب: اعلن رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ان دولة الامارات ستقاطع المؤتمر الاقتصادي حول الشرق الاوسط المقرر عقده في تشرين الثاني المقبل في الدوحة.

ونقلت وكالة الانباء الاماراتية عن الشيخ زايد قوله ان دولة الامارات قررت عدم حضور المؤتمر لان اكثرية الدول العربية تعارض الاجتماع مع اسرائيل في الظروف الراهنة.

واضاف في مقابلة مع صحيفة «الحياة» في عددها الصادر امس الجمعة نحن وجدنا ان سورية تعارض وكذلك فلسطين وشعبها المظلوم ولبنان والسعودية.

ومن جهة اخرى اتهم رئيس دولة الامارات الولايات المتحدة بالانحياز الى اسرائيل ضد الفلسطينيين وطالب بعودة العراق الى اشقائه العرب.

وقال ان «الوساطة الاميركية» بين اسرائيل والفلسطينيين لن تنتهي الى شيء ايجابي لان الاميركيين منحازون الى فريق ضدفريق.

وندد رئيس دولة الامارات بعزل العراق وليبيا وايد حضور الرئيس العراقي صدام حسين اي قمة محتمل انعقادها وللمرة الاولى منذ غزو الكويت في اب ١٩٩٠.

الى ذلك دعت صحيفة «الاتحاد» (شبه الرسمية) الصادرة في دولة الامارات امس الى عقد قمة عربية عاجلة بمشاركة بغداد «لانقاذ العراق وفلسطين».

واكدت الصحيفة في تعليق لها ان على العرب ان يتحركوا لانقاذ العراق وفلسطين معتبرة انه لابد من عقد قمة عربية عاجلة تحضر لها تحضيرا جيدا لتخرج بنتائج ايجابية.

التعرف على الجينة المسؤولة عن الشيخوخة

واشنطن/ ا ف ب: جاء في دراسة نشرتها مجلة «ساينس» في عددها الاخير ان فريقا من الباحثين الاميركيين تعرف الى جينة مسؤولة عن الشيخوخة وتمكن من اطالة عمر بعض الخلايا من خلال القضاء على هذه الجينة.

وقال الدكتور جي - بي - براون ومساعدوه ان هذه الجينة التي سموها «بي ٢١» تتلف اجزاء الخلية ويمكن ان تساهم في ظاهرة الشيخوخة.

وتمكن العلماء من ان يثبتوا دور الجينة «بي ٢١» من خلال زراعة خلايا بشرية سحبوا منها هذه الجينة.

اروقة التاريخ

٨ اب

١٩٠١ - باريس: فشل ثاني محاولة يقوم بها رائد الصناعات الجوية البرتو سانتوس للتحليق بمنطاد علق على مدخنة.

١٩١٨ - مجاعة في اليابان واندلاع «تمرد الرز».

١٩٢٥ - التنظيم السري «كو كلوكس كلان» الذي يريد منع السود من ممارسة حقوقهم كمواطنين ينظم اول مؤتمر له في واشنطن بحضور مائتي الف عضو.

١٩٤٠ - الحرب العالمية الثانية: الحكومة البريطانية توقع اتفاقا للتعاون مع حكومة فرنسا الحرة بقيادة الجنرال ديغول.

١٩٤٩ - المجلس الاوروبي يعقد اول اجتماع له في ستراسبورغ التي يختارها مقرا له.

١٩٥٦ - اليابان تبدأ تسيير اكبر ناقلة نفط في العالم يبلغ طولها ٢٣٤ مترا ووزنها ٨٤٧٣٠ طنا.

١٩٧٤ - الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون يعلن استقالته بعد تورطه في فضيحة ووترغيت.

٩ اب

١٩٣٤ - الصين: الماريشال تشاي كان تشيك يتولى قيادة القوات الحكومية لقمع تمرد الشيوعيين.

١٩٤٢ - القوات البريطانية تعتقل غاندي وجواهر لال نهرو و١٧ قياديا اخر في المجلس الوطني الهندي بعد ساعات على اعلانه «الموافقة على حركة العصيان المدني».

١٩٤٦ - الزعيم الوطني الجزائري فرحات عباس يعرض مشروع جمهورية تتمتع بالحكم الذاتي في اطار الاتحاد الفرنسي.

١٩٥٦ - منع تعدد الزوجات في تونس.

١٩٦٢ - وفاة الكاتب السويسري الالماني الاصل هرمان هيسي (ولد في ١٨٧٧).

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران

KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publications in Arabic Language